

الملياردير المُغرد
منين نجيب ساويرس؟



ملتقى المعرفة

حقوق الطبع محفوظة لدار ملتقى المعرفة للنشر والتوزيع

ردمك: 978-977-6682-04-7

رقم الإيداع القانوني: 2018/23757

حقوق الطبع محفوظة لدار ملتقى المعرفة للنشر والتوزيع وأي اقتباس أو إعادة طبع أو نشر في أي صورة كانت ورقية أو إلكترونية أو بأية وسيلة سمعية أو بصرية دون إذن كتابي من الناشر، يعرض صاحبه للمساءلة القانونية. المراجعة اللغوية والإخراج الفني: فريق العمل بدار ملتقى المعرفة للنشر والتوزيع

جوال: 00201278821670 00201003528058 daralmoltaqa@gmail.com

محمد رفعت

الملياردير المغرد

منين نجيب ساويرس؟



ملتقى المعرفة

إلى روح أمي وأبي اللذين أدين

لهما بكل ما حققت في حياتي

محمد رفعت

لماذا نجيب؟!

قد يتساءل البعض.. لماذا نجيب ساويرس بالذات الذي اخترته لأقدم عنه هذا الكتاب وأتحمل فاتورة الاقتراب من شخصية رجل أعمال شهير، عُرف باهتمامه بالإعلام وعلاقاته الوطيدة بكثير من الصحفيين، بما قد يحمله ذلك من شبهة المجاملة أو حتى الرغبة في الابتزاز.. واسمحوا لي أن أتساءل بدوري.. هل من الممكن أن نتجاهل شخصية بهذا الحجم من الجاذبية والتأثير.. فمهما اتفقت أو اختلفت مع «النجيب»، فهو واحد من أهم الأسماء التي ساهمت في صنع الأحداث في مصر خلال العقود الثلاثة الأخيرة الخطيرة، وهو رغم انسحابه من المشهد السياسي وتخليه عن قنواته الاعلامية التي كان يملكها، إلا أنه لم يقل أبدًا حضوره ولم يخفت نجمه، واستطاع أن يحول حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إلى منصة لإطلاق الصواريخ الكلامية خفيفة الظل والتعليق على الأحداث بل والمشاركة في صنع الكثير منها.

هل تحدد خيوط العنكبوت مصائر الدول؟!

بعد تراجع تأثير وسائل الإعلام التقليدية، وانصراف القراء في العالم كله عن الصحف والمجلات الورقية، وتناقص أعداد مشاهدي البرامج التلفزيونية، وخاصة البرامج السياسية و«التوك شو»، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة «فيس بوك» و«تويتر» هي البديل الأوسع انتشارًا والأكثر تأثيرًا، وهو ما التقطه المهندس نجيب ساويرس بحسه العصري الشعبي، حتى صار واحدًا من نجوم «تويتر»، وصارت تغريداته مصدرًا أساسيًا لأخبار الصحف والمواقع الإلكترونية.

وحول تأثير تلك الوسيلة الجديدة البديلة لـ«الميديا» التقليدية، نشرت الكاتبة الصحفية أمينة خيرى، مقالًا في جريدة الحياة اللندنية، تؤكد فيه على أن «ردود الأفعال العنكبوتية ومواقفها العنترية وآراؤها الاستراتيجية والشعبية تشكل الجانب الأكبر من أحاديث وكتابات الإعلام التقليدية، الذي يفترض أنه يوجه ويشكل الرأي العام وتوجهات المواطنين، وتتساءل هل تحدد خيوط العنكبوت مصائر الأنظمة ومستقبل الدول؟

أقسام مخصصة على المواقع الإخبارية وأخرى مطبوعة في الصحف الورقية، تسخر نفسها لمتابعة أحدث التغريدات وأجدد التدوينات. بعضها لمشاهير وبعضها لأشخاص معروفين وجانب منها لمواطنين مغمورين. فقرة ثابتة في عدد كبير من البرامج اليومية على الشاشات يسمونها تغطية لمحتوى أثير العنكبوت: هذا دون كذا

على «فيس بوك» وتلك غرّدت كذا على «تويتر» والمتابعون قالوا كذا والمعجبون أيدوا كذا والمعارضون ثاروا هكذا.

وهكذا يحصل، بإرادة أو من دونها وبتخطيط أو من دونه، تشكيل جزء غير قليل من وعي وتوجه الرأي العام. فما قالتها الشبكة العنكبوتية نهارًا يصير محتوى البرامج مساءً. وما ينتج عن البرامج مساءً يتحول إلى حديث الشارع صباحًا.

تغريدات ترامب

وجرت العادة أن يمضي الغرب قدمًا ثم يتبعه العالم النامي وبينه الشرق الأوسط على الطريق ذاته.

وليست مبالغة حين يشير البعض إلى أن جانبًا معتبرًا من جوانب الكوكب تتحرك وتتصرف وتخطط وتدبر بناء على تغريدات الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وعلى رغم أن سلفه باراك أوباما كان مغردًا هو الآخر، إلا أن تغريدات الرئيس الحالي تشكل جانبًا لا بأس به من ردود فعل وتصرفات العالم، وذلك على عكس من تغريدات أوباما المحسوبة المنمقة الجميلة المثالية الخيالية والتي بقيت حكرًا على عالم الديبلوماسية الأنيق المخطط غير المسموح له بالارتجال أو الانفعال أو حتى المصارحة بما هو كامن في العقل والقلب.

ما يدور في عقل وقلب الرئيس الأميركي ترامب يمكن متابعته على حسابه على «تويتر».

ويمكن متابعة رد فعل معارضيه أيضًا على «تويتر» وكذلك عبر مشاهدة القنوات والصحف الأميركية الكبرى المعادية له والتي لا تألو جهدًا في إبراز كلماته

الصادمة وتعبيراته المبالغته والعاكسة لأفكاره اليمينية، وتواكب آثار التغريدات التي ينشرها الرئيس الأميركي شرقاً وغرباً.

يمكن كذلك الإلمام بهذه الآراء عبر جولة تلفزيونية تركز على القنوات الإخبارية البريطانية والفرنسية والإسبانية والإيطالية والألمانية وغيرها، وكذلك على القنوات العربية الإخبارية، كل وفقاً لتوجهاته وتحزباته.

الأحزاب السياسية والدينية والإعلامية الكثيرة الموجودة على «فايسبوك» و «تويتر» صارت أكبر من مثيلاتها على أرض الواقع، بل أصبحت منظومة حياتية قائمة بعيدة عن أي قواعد تنظيمية أو قيم أخلاقية أو أعين رقابية متمثلة في القوانين التي تحكم الحياة في كل بلد.

هذه «الأحزاب» بعضها حقيقي يدعمها ويروج لأفكارها ويدافع عن أهدافها أشخاص حقيقيون على قناعة بها، لكن البعض الآخر لا وجود له إلا في أثير الشبكة العنكبوتية يطلق عليه إسم «الحسابات الوهمية».

مصنع الفولورز

جريدة «نيو يورك تايمز» كتبت تحقيقاً صحفياً عنوانه «مصنع الفولورز» (المتابعين) وجاء فيه أن الحسابات الوهمية يتم إطلاقها من قبل حكومات ومجرمين وأصحاب أعمال ومشاريع، وهي حسابات تصيب شبكات التواصل الاجتماعي. وفي بعض الحسابات، فإن نحو ٤٨ مليوناً من بين مستخدمي «تويتر» (أي نحو ١٥ في المئة) حسابات آلية «ممكنة» (بوتس) الغرض منها تحريك الأشخاص الحقيقيين والتحكم في توجهاتهم واختياراتهم.

وفي نوفمبر ٢٠١٧، أفضت «فايسبوك» إلى مستثمريها، أن لديها ضعف عدد الحسابات الوهمية والذي سبق وقدرته، ما يعني أن نحو ٦٠ مليون حساب وهمي

يتجولون على الأرجح على منصات التواصل الاجتماعي، وقادرة على الاحتياال على الشركات والأعمال، وتشويه السمعات.

وتشير الصحيفة إلى أنه على رغم الانتقادات المتصاعدة حول ظاهرة شراء المتابعين، إلا أنها ما زالت متاحة عبر منصات وشركات عدة.

هذه الشركات لديها زبائن بعضهم شخصيات عامة من ممثلين وعارضات أزياء ولاعبي كرة قدم وخبراء تنمية بشرية وغيرهم من الشخصيات العامة.

وبينما «فيس بوك» و«تويتر» و«جوجل» غارقين في اشتباكاتهم من أجل مواجهة وباء التلاعب السياسي والأخبار الوهمية، تقوم الحسابات الوهمية في الشركات التي تتبعها، بدور الجنود المشاة غير المرئيين في الحروب السياسية العنكبوتية.

هؤلاء الجنود وفقاً للصحيفة، يمثلون الداعمين بشدة لتوجهات سياسية ما والمعارضين بقوة لهذه التوجهات.

التوجه صوب الشرق الأوسط، وتحديدًا هذا الجزء الملهب والمشتعل المسمى «العالم العربي الغارق في رياح الربيع والتغيير»، يدفع المتابع إلى التسليم بأن الجميع واقع تحت تأثير محتوى مواقع التواصل الاجتماعي، الحقيقي منها والوهمي، الذي يحوي مقدارًا من المعلومات الحقيقية وكما من التحليلات الواقعية، وكذلك الذي لا يحتوي إلا على إعادة تدوير لآراء الغير.

وبعيدًا عن كل ما أثير وقيل وشوهد من تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي لإشعال ثورات «الربيع العربي»، دخلت دول عدة في المنطقة مرحلة صناعة رأيها العام وتوجيه أيديولوجياتها وانتماءاتها السياسية وتحديد أولوياتها المجتمعية عبر المحتوى العنكبوتي.

بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١١، توسعت إتاحة الإنترنت في الشرق الأوسط

وشمال أفريقيا من ١٣ إلى ٤٠ في المئة بين شعوب المنطقة.

وعلى رغم الاستخدام الأولي لمواقع التواصل الاجتماعي لأغراض الحراك السياسي والتغيير، إلا أن الاستخدامات السياسية والمجتمعية الحالية باتت أكثر أكثر تعقيداً وتشابكاً.

لم يعد الأمر يقتصر على تغريدة يكتبها وزير أو شخصية معارضة أو فنان لجمهور الإنترنت، ثم يتم نقلها عبر برامج التلفزيون، بل أصبحت التغريدة منظومة متكاملة تحمل تعليقات المؤيدين والمعارضين، وآراء المحبين والكارهين، وتقويمات المراقبين والمتابعين.

ويتم تداول التغريدة ومشتقاتها ليعاد تشكيل الرأي العام والتوجه الشعبي في ضوءها وضوء حملتها من التعليقات.

على المستوى الدولي، بات إسم الرئيس الأميركي دونالد ترامب مرتبطاً بـ «تويتر» حتى أن ما يكتبه على «تويتر» تتابعه وسائل الإعلام الأميركية والدولية والعربية، ويساهم في تشكيل الرأي العام لشعوب تلك الدول بناء على ما يكتب.

وتشير جريدة «بوليتيكو» الأميركية في مقال عنوانه «لماذا يغرد ترامب؟» أن كل ما يصدر عن الرئيس يجب أن يشكل خبراً، لكنه لا ينبغي أن يسيطر على عناوين الرئيسة كما تفعل تغريداته.

فقدرة الرسائل على جذب الانتباه وتفجير السجلات والنقاشات تنبع غالباً من مصادر أكثر عمقاً.

لذلك فإن قدرة تغريدات ترامب وإعادة بثها في وسائل الإعلام التقليدية، على أن تكون عناوين الأخبار بصفة شبه يومية يعكس كما هائلاً من الاستقطاب في المجتمع الأميركي.

وتفجر تغريدات الرئيس ردود فعل شديدة التباين بين المؤيدين والمعارضين ما يعمق ويجذر شعور كل فريق بأنه يمتلك الحقيقة وحده ويؤمن بما ينبغي أن يؤمن به الجميع، ويبدو ذلك واضحًا في ما يغرد به كلا الطرفين، ويعاد بثه في وسائل الإعلام التقليدية باعتباره «الرأي العام».

ومن المنطقة العربية يتم التعامل بالأسلوب ذاته مع تغريدات الشخصيات العامة.

من جهة أخرى، فإن غالبية المنصات الخبيرة الدولية المرئية والمسموعة والعنكبوتية والتي تقدم خدمات بث باللغة العربية تخصص مساحة يومية لتغطية أخبار الحراك العنكبوتي العربي.

هذه الفقرة الثابتة تعرض «الهاشاجات» الأكثر تداولًا في دول عربية بعينها باعتبارها عاكسة للمواضيع والقضايا التي تشغل بال الشارع العربي.

وأحيانًا يتم انتقاء «هاشاجات» بعينها تتواءم وتوجهات الموقع أو القناة الأجنبية الموجهة بالعربية.

المؤكد أن الطريق إلى تشكيل الرأي العام في الألفية الثالثة يمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ذهابًا وإيابًا.

وسواء كان هذا علامة طيبة أو نذير كوارث، وسواء استيقظت دول العالم المتقدم على مغبة «الأخبار الوهمية» و«الحسابات الممكنة» وما يمكن أن تفعله في سياسات أنظمتها ومصالح شعوبها أو ظلت قريناتها النامية تغط في نومها، ستستمر مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام التقليدية والرأي العام الشعبي تدور في دوائر مغلقة يؤثر كل منها في الآخر ويتأثر، إلى أن يتفوق أحدها ويتمكن من كسر الحلقة وإعلان هيمنته على الآخرين.

رجل لكل الجسور

لكي نقرب قليلاً من شخصية وافكار وتكوين المُغرد المصري الشهير نجيب ساويرس.. نقدم في عجالة هذا التقرير عنه نقلاً عن موقع «أراجيك»:

نجيب.. من أكبر رجال الأعمال المصريين. له العديد من شركات الإتصالات، كما أنه كان مالكاً لعددٍ من وسائل الإعلام سواء أكانت مرئيةً أو مسموعةً.

وهو نجل رجل الأعمال المصري المعروف أنسي ساويرس، رئيس مجموعة أوراسكوم المتعددة النشاطات.

حاصلٌ على بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية وماجستير في علوم الإدارة التقنية من معهد زيورخ الفيدرالي في سويسرا.

أطلق قناة «أوت في»، يوم ٣١ يناير عام ٢٠٠٧، وقناة «أون تي في» خلال أكتوبر عام ٢٠٠٨، كما أنه مساهمٌ في جريدة المصري اليوم.

وُلد نجيب ساويرس لأسرةً قبطيةً مصرية، والدته هي السيدة يسرية لوزة، ووالده هو أنسي ساويرس، له شقيقان هما سميح وناصر ساويرس، وهو أكبرهم.

منذ طفولته كره نجيب الرتابة والملل، ولم تقف بنيته الضعيفة مقارنةً بأقرانه في طريقه.

وقد أنشأه والديه على تقدير قيمة العمل والمال، فرغم أمواله، اعتاد والده أن يصحبه لمشاهدة مباريات كرة القدم في مقاعد الدرجة الثالثة.

وبعد أن نال الشهادة الثانوية في مصر، سافر إلى سويسرا لدراسة الهندسة الميكانيكية، كما حصل على شهادة الماجستير في الإدارة التقنية من المدرسة الإنجليزية الألمانية في القاهرة.

إنجازات نجيب

انضم ساويرس عام ١٩٧٩ لمجموعة أوراسكوم، التي تضم شركات عائلته. وساهم في تنوع ونمو نشاط الشركة لتصبح اليوم أكبر مؤسسات القطاع الخاص في مصر وأكثرها تنوعاً، وهي اليوم تمتلك أكبر حصة رأس مال في بورصتي الإسكندرية والقاهرة.

أما حياته المهنية الخاصة الحقيقية فقد بدأت إثر عودته من رحلة الدراسة، وذلك بتأسيسه قطاع التكنولوجيا بشركة والده أوراسكوم، حيث حصل على وكالة HP للحاسبات.

واستمر في تطوير هذا القطاع، فضم إليه وحدة اتصالات الحاسب من شركة AT&T عام ١٩٩٠، فأصبحت منظومة الاتصالات التي يعمل عليها متكاملة. وقد عمل على تطوير علاقته بالشركة حتى حصل على وكالتها لأجهزة الاتصال عام ١٩٩٢.

كان ذلك بدايةً لتنمية شغفه بعالم الاتصالات، الذي توجّه عام ١٩٩٤ بإنشائه أول شركة للإنترنت *InTuch*، وأنشأ عام ١٩٩٦ أول شركة للاتصالات عبر الأقمار الصناعية في مصر وهي *ESC*.

سجل العام ١٩٩٧ انطلاقته في عالم الهواتف المحمولة، حيث وقع اتفاقاً مع شركتي أورانج وموتورولا لينشئ شركة موبينيل للاتصالات، التي استحوذت على

٧٠٪ من الشركة المصرية لخدمات الهاتف المحمول في مصر واسمها موبينيل،
ليسجل بذلك نقطة التحول الثانية في علاقته بعالم الاتصالات.

ويُحسب لساويرس نجاح أوراسكوم متعدد المجالات، حيث أنه كان صاحب
القرار بتقسيمها إلى شركاتٍ عاملةٍ متعددةٍ أواخر التسعينيات، ومنها شركة أوراسكوم
القابضة، وأوراسكوم للصناعات الإنشائية، وأوراسكوم للتطوير والفنادق وأنظمة
أوراسكوم للتقانة.

في عام ٢٠١١ وقع ساويرس اتفاق اندماج مع *Wind Telecom* وهي الشركة
الأم لأوراسكوم القابضة وفيمل المحدودة، وتمخض عن هذا الاندماج سادس أكبر
شركات العالم المزودة لخدمات الاتصالات التي تضم عددًا من المشاركين في أكثر
من ٢٠ دولة حول العالم، وهي تقدم خدماتها لـ ١٨١ مليون مستخدمٍ حول العالم.

تعدت أعماله في عالم الاتصالات، فقد قاد في شهر أغسطس عملية الاستحواذ
على شركة لا مانشا عبر شركة *Weather* للاستثمارات، ولا مانشا هي شركة عالمية
لمنتجي الذهب ومقرها كندا، أما نشاطاتها العملية والتطويرية والاستشكافية فتتم في
أفريقيا وأستراليا والأرجنتين، وقد عُين ساويرس رئيسًا لها عام ٢٠١٢.

شغل ساويرس العديد من المناصب الإدارية على مستوى إقليمي ودولي، منها
عضوية اللجنة الاستشارية الدولية في مجلس إدارة *NYSE* منذ نوفمبر عام ٢٠٠٥، وعضو
مجلس الإدارة الاستشارية في البنك الدولي الكويتي، وعضو في المجلس الأعلى للعلوم
والتكنولوجيا إلى جانب عددٍ كبيرٍ من العلماء المصريين، وعضوية مؤسسة ساويرس
للخدمات الاجتماعية وعضو في المجلس المصري للشؤون الخارجية وعضو مجلس
الأمناء في الجامعة الفرنسية في مصر، كما أنه عضوٌ في الجمعية المصرية لحماية حقوق
المستهلك، دونًا عن المناصب التي يشغلها في إدارة شركاته.

وللسياسة عنده نصيبٌ أيضًا، ففي أعقاب الثورة المصرية «٢٥ يناير»، أسس ساويرس حزب المصريين الأحرار، كما أنه قدم عرضًا للسلطات اليونانية والإيطالية في شهر سبتمبر عام ٢٠١٥ لشراء جزيرة لمساعدة آلاف اللاجئين السوريين الفارين من الصراع السوري، رغم اعترافه بأن هذا العرض قد يواجه تحدياتٍ جمركية وقضائية.

مُنح ساويرس العديد من الجوائز والتكريمات منها، درجة الشرف الفرنسية ونجمة التضامن الإيطالية، وكرمه رئيس الوزراء الباكستاني براويز مشرف لقاء مساهماته في عالم الاتصالات الباكستاني.

ساويرس متزوج وله أربعة أطفال، ويسكن في القاهرة.

حقائق سريعة

يتقن ساويرس أربع لغات هي الإنجليزية والفرنسية والألمانية والعربية. بحسب استطلاع فوربس لقائمة أثرياء العالم، يحتل ساويرس المرتبة ٥٧٧ بين أغنى رجال العالم، وتقدر ثروته الشخصية بـ ١,٣ مليار دولار. يتمتع ساويرس بحس الفكاهة، والتواضع ويجب على رسائل متابعيه على وسائل التواصل الاجتماعي. رغم أنه من أتباع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، لكنه يصف نفسه بالمسلم المسيحي حتى أنه لا يجد غضاضة في تقبيل يد شيخ الأزهر. بدأ حياته العملية بالعمل في ألمانيا في عطلاته الصيفية بمبلغ ٦٠ فرنكًا وذلك بغسيل الصحن ثم في أحد «جراجات» السيارات.

ملك الأعب تويتير

ومن أطرف ما نُشر عن معارك نجيب ساويرس الكلامية على موقع التواصل الاجتماعي «تويتير».. نختار لكم هذا المقال..

على الأكروبات يسير نجيب ساويرس، مثل لاعب سوشيال ميديا محترف أمام ما يزيد على الأربعة ملايين متابع، يرد على هذا وذاك، ويواجه الأسئلة الحرجة بحنكة سنوات التواجد بسوق الإعلام وسوق الأعمال، يبدو بشوشاً رغم أنه لا يعطي سوى الكلمات، الأهم أنه لا يقع أبداً!

من السياسة إلى الفن، إلى الوضع الاقتصادي، إلى كرة القدم، ينتقل نجيب ساويرس في مناقشاته عبر تويتير مع الجمهور، ودوماً الففشات الكوميديّة حاضرة يلجأ إليها في حال أراد التمويه على رأيه المباشر، ولكن المؤكد أنه يمتلك سرعة بديهة وحساً فكاهياً موازياً لمواهبه كرجل أعمال ناجح بل هو من الستة الأكثر ثراءً في مصر -بحسب تقرير مجلة فوربس الأخير- حيث يمتلك ثروة قدرها أربعة مليارات دولار.

نجيب ساويرس من عائلة مصرية شهيرة، والده هو أنسي ساويرس رئيس ومؤسس مجموعة أوراسكوم تيليكوم المتعددة النشاطات، وشقيقه ناصف وسميح أيضاً من أكبر رجال الأعمال بمصر.

لكن نجيب ساويرس يعتبر هو الأشهر نظرًا لاقترامه مجال الإعلام مبكرًا، وإنشاءه شبكة on tv، قبل أن يبيعها مؤخرًا وتتحول إلى on E، على ما يبدو أن نجيب ساويرس ليس بحاجة لشبكة إعلامية من الأساس ليقى في دائرة الضوء.

حسه الطريف وحضوره الذهني وحبه للتواصل على منصات مواقع «السوشيال ميديا» سوف يتكفل بذلك، هو مثلا من رد على شاب سأله: «تعمل إيه لو معاك مليون جنيه؟»، إجابة مضحكة جدًا وواقعية للغاية قائلًا: «هعيط»!.. الرجل لا يكذب فالمليون جنيه التي هي حلم الغالبية العظمى من الشعب المصري، هي بالنسبة لساويرس نكبة وانتكاسة وإفلاس، فساويرس ثروته تتجاوز الأربعة مليارات دولار، حتما إذن سيبكي حينما تنقلص إلى هذا الرقم.

آخر أخرجهم حينما اتهمه بأنه لا يرد أبدا سوى على أسئلة الفتيات، ليكون التبرير حاضرا فورًا: «لا مش صحيح.. بس هما ليهم أولوية علشان اليوم العالمي للمرأة»، هكذا ببساطة خرج من دائرة الاتهام إلى دائرة الضوء والثناء أيضًا، فالرجل يحتفي بالنساء في يومهم ليس إلا، حيث كان النقاش في الثامن من مارس الجاري.

مواعيد رجل الأعمال الناجح ذو الثالثة والستين عامًا، أصبح يعلمها سكان تويتر، أيضًا أفلامه الرومانسية المفضلة، وقصة زواجه: «اتجوزت عن حب ووالدها قاضي محترم.. لا يملك من الدنيا الا سمعته و دكتوراة من السوربون»، بحسب ما قال، وكذلك موعد الاستيقاظ، ينتظرونه وهو لا يتأخر في الجدل والمناقشات، وحتى السخرية غير المباشرة من منافسيه في السوق.

بخلاف ذلك يجد المتابعون صدى لما يطلبونه منه، مثل طلبه الدفعة الأولى بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالإسكندرية الذين طلبوا منه أنه تكون شركته راعية لحفل تخرجهم لتأتي الموافقة بعد ساعات قليلة، مع الاعتذار بعدم الحضور شخصيا لأنه قد يكون خارج البلاد.

هكذا يعرف نجيب ساويرس كيف يدير عالمه على السوشيال ميديا وكيف يكون أقرب وأقرب لمن كانوا يظنون أنه يسكن برجا شاهقا من الغرور والتكبر، كلمة السر في «التغريد»، وتحديدًا التغريد الذكي.

من أشهر الإفيهاات مؤخرًا التي سيطرت على صفحة ساويرس، حينما اشترى هاتفًا جديدًا ووضعها في جراب خشية أن يكسره، وأعلن ذلك على تويتر لتأثيره عشرات التعليقات المهنتة وأيضًا الساخرة، أبرزها ما قاله متابع له: «خليك كده تبعزق في القرشين إالي حيلتك»، في سخرية لاذعة من ثراء نجيب ساويرس الفاحش، ومع ذلك يضع جرابًا خشية أن يفقد هاتفه.

ساويرس والثورة.. تجاذبات وتفاهات

رغم أن المهندس نجيب ساويرس، كان واحدًا من أشهر رجال الأعمال خلال فترة حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك، إلا أنه استطاع بسرعة أن يتخلص من الشوائب التي كادت أن تعلق بسمعته، بعد اتهامه في قضية قطع الاتصالات خلال ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وبدأ قريبًا جدًا من كثير من الفصائل والائتلافات الثورية الكثيرة التي تشكلت بعد الثورة، ولعبت قناة «أون.تي.في»، التي كان يملكها وقتها دورًا كبيرًا في توجيه الأحداث، وبدأ نجمه يبرز، كواحد من أهم المغردين على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، واصبحت تويتاته تثير الكثير من الصخب والجدل.. ونشر موقع البديل الإلكتروني يوم ٢١ مايو ٢٠١١ تقريرًا حول تغريدات ساويرس تحت العنوان التالي:

**ساويرس يحذر على تويتر: مصر تتجه للإفلاس.. وحملة ضده:
طيب ما تتبرع أنت ولا ممعكش فلوس**

لا يتوقف رجل الأعمال نجيب ساويرس عن إثارة الجدل عبر حسابه على تويتر.. جاءت تويتات ساويرس الأخيرة لتثير لكثير من الجدل والهجوم ضده.

وفي آخر ٣ تويتات له.. قال ساويرس معلقًا على خطاب أوباما: أنفقت أمريكا أكثر من ٢٠٠ مليار في العراق ونحن نحصل على مليار واحد فقط معونة بعد الحصول على الديمقراطية التي طالما طالبوا بها! نشكركم.. وهو ما اعتبره المعلقون على حسابه نوعًا من الشحاته وطالبوه كرجل أعمال القيام بدوره.

فيما جاء آخر تصريحين له عبر حسابه ليثير موجة من الهجوم العنيف ضده.
وقال ساويرس في الأول « استيقظوا يا مصريين اعملوا بلا انقطاع اتفقوا على
وقف الاعتصامات والمسيرات حتى الانتخابات القادمة ».

فيما حذر في الثاني من أن مصر تقترب من الإفلاس قائلاً «أحيانا تكون
المعرفة والخبرة لعنة ليس لدي أي شك في أن مصر تتجه بخطوات متسارعة نحو
إفلاس قريب»، وهو ما فتح الباب لتيار كاسح من الهجوم ضده ليسأله المعلقون أين
كان وقت حملات النهب التي حدثت.. ولماذا صمت عليها وحجم استفادته منها.

فماذا قال متابعي حساب ساويرس ردا عليه؟

- طيب وأنت أنفقت كام واستفدت كام؟؟

- أغنياء بيتفروا الفقراء ويقولوا اللهم زدنا وزدهم

- بالصلاة ع النبي كده ما حد يعملنا هاشتاج على ساويرس عشان ناخذ حريتنا

بس

- بيتهيا لي يا نجيب بيه لو فضلت ساكت كان أحسن لك

- وماحذرتش ليه من الإفلاس لما مبارك باع الأراضي والقطاع العام والغاز

بتراب الفلوس وأعفى المليارديرات من نص الضرايب؟

- اعملوا بلا انقطاع يا عبيد حتى أفوز بانتخابات مجلس الشعب القادمة

- أنت بتشحت باسمنا مثلا؟ طيب ما تتبرع أنت ولا ممعكش فلوس؟

- الثورة دي كشفت أشخاص كثير وكل واحد عايز مصلحة شخصية ولو من

خلال حزبه أو جريدته أو بلطجيته

- تصدق أنت مستفز.. في ناس لحد دلوقتي لسه ف نفس المناصب وبتقبض ملايين والتانيين لسه بيقبضوا ملايين
- تدهور الاقتصاد مشكلة من يدبر شئون البلاد ولا يعرف كيف يستفيد من المسيرات التي تشير إلى الفساد والمظالم
- روح الريف ادموا مشروعات صغيرة وعولموا منتجاتها علشان نعمل اقتصاد بجد بدل مشروعات الاستثمار العقاري اللي عملت إقطاع جديد
- وبالنسبة للأراضي عملية تقلص الأراضي وبطء خطوات مشروع فاروق الباز- إيه سببها
- صحيح هو الكلام ده ينفي طلب تعويض عند حدوث ضرر رغم مراعاته القوانين؟
- وأضيف انه عنصري جدًا وشركاته خير مثال للمحسوبية
- قولوا يخاف هو من الإفلاس لأنني أمبارح أنا ومجموعة من أصحابي سيينا موبينيل وبندعوا الناس لكدا
- مصادر الدخل هي هي مانقصتشي غير السياحة والسياحة انضربت ميت مرة قبل كده مفلسناش ليه؟
- هتقولي لمين هيعملوا مش هنا طبعا بس مسيرنا نفوق لهم
- الامتيازات اللي حصل عليها أمثالك في عهد المخلوع أرباح بلا حدود وأجور وضرائب رمزية
- بتفكرون بالشحات اللي لما ماتدلوش فلوس يشتكم ويشتكى للشحات اللي جنبه والاثنين يهزوا راسهم مستغربين.. الشحاتة مش حق

حرة نقيه.. سرقتها الإخوان

لم يتغير موقف نجيب ساويرس من ثورة يناير حتى الآن، ولم يصفها أبدًا بالمؤامرة - كما فعل الكثيرون - ممن كانوا يهللون لها في البدايات ويحاولون ركوب الموجة الثورية.. وقال ساويرس إن ثورة ٢٥ يناير سُرقت وسرقتها جماعة الإخوان المسلمين بسبب عدم رغبتها في عمل سياسي منظم، إضافة لأسباب أخرى مثل عدم توحيد القوى الليبرالية.

وقال في تغريدة له على موقع التدوينات المصغرة تويتر في رده على اسئلة متابعيه، وخاصة أحد الذين اتهموه باللعب بالألغاز، قائلاً: «أُعبّ له بالألغاز.. هما الإخوان بالفعل سرقوها نتيجة سذاجة الشباب وعدم رغبتهم في عمل سياسي منظم وعدم توحيد القوى الليبرالية نتيجة الذاتية وعدم وجود قيادة ليبرالية.. وهما كانوا كيان منظم موجود من عشرات السنين».

ووصف «نجيب»، الثورة في ذكراها السابعة، بـ«الثورة الحرّة النقيه».

وقال في تويته: «ثورة حرة نقيه رغم سرقتها واستغلالها وتبعاتها.. رغم أنف الكارهين! ٢٥ يناير».

وجاءت تدوينة ساويرس ردًا على أحد المتابعين، الذي غرّد قائلاً: «سلام لكل من افترش الأرض والسماء في ١٨ يوم في عصر الخوف، وهانت روحه أمام لحظة من حب صادق لوطن يحتضر وأمل صادق في تغيير لم يحدث».

وفي يناير ٢٠١٦.. كتب على تويتر: أي حاكم يكرر أخطاء مبارك سيعود
الشعب إلى الميدان لخلعه

صواريخ ساويرس وزلزال عكاشة

قبل ابتعاده عن رئاسة حزب المصريين، الذي أسسه بعد ثورة ٢٥ يناير، تصدر المهندس نجيب ساويرس عناوين الاخبار، وخاصة بالتزامن مع إجراء الانتخابات البرلمانية، فإرضًا نفسه ضمن أكثر الشخصيات السياسية المثيرة للجدل سواء بتصريحاته الصحفية والإعلامية، أو من خلال تدويناته على مواقع التواصل الاجتماعي.

ولم يقتصر «نجيب»، في تعليقاته على الشؤون السياسية والبرلمانية الداخلية فقط، بل تطرق للعديد من القضايا المتعلقة بالمنطقة العربية، وبعض القضايا الإنسانية والعامّة، إلى جانب عدد من التدوينات الساخرة.

ومن خلال تتبع الصفحة الرسمية لمؤسس حزب المصريين الأحرار، على موقع التدوينات القصيرة «تويتر»، التي يشارك فيها متابعيه بعض من آرائه في المواقف والقضايا العامة، وعرض عدد من نشاطاته وتحركاته على المستوى السياسي داخليًا وخارجيًا، والتهنئات بالمناسبات والأعياد، رصد أحد المواقع الإلكترونيّة أبرز ما تناوله خلال شهر الانتخابات البرلمانية الماضية في ديسمبر ٢٠١٥.

وكتب «ساويرس» في صيغة سؤال حول رئيس مجلس النواب المقبل، وجاء نصه: «هل فيه بلد تقول إن لازم اللي بيعي يمسك رئاسة البرلمان يكون راجل قليل الأدب؟».

وتدوينة أخرى كتب فيها: «صباح الخير صباح حلو من غير دوشة ولا وجع دماغ»، والتي أبرز من خلالها تصريحاته الهجومية على ائتلاف «دعم مصر»، والتي نشرها موقع «برلماني» بعنوان: «صوايخ ساويرس تُمطر دعم مصر».

وفي السياق ذاته جاءت تدوينة أخرى نصها: «المصريين الأحرار لن يكون أو ينضم لأي ائتلاف، ولكنه سيتواصل وينسق مع كل القوى السياسية داخل هذا البرلمان لضمان نجاح وتقديم هذا الوطن ومسيرته».

زلزال ضحك

وفي تدوينة أخرى علق على استضافة الإعلامي يوسف الحسيني، مقدم برنامج «السادة المحترمون»، للبرلماني توفيق عكاشة، على قناة «أون تي في».. وكتب: «العاملين في المحطة جميعًا ضد استضافة «توفيق عكاشة» على أساس إنه شتمني وشتمهم وأنا حيران بين حقه في إبداء رأيه واعتراضاتهم.. أنتم رأيكم أيه؟، لحد دلوقتي الأغلبية ضد ظهوره.. حيرتوني الله يسامحك أنا مليش دعوة خلاص اصطفوا أنتم مع يوسف الحسيني!.. والآن.. فاصل كوميدي «زلزال ضحك» حصريًا على «أون تي في»، ثم تبعها بتدوينة: «اعتذر.. الكلام جد مش كوميدي».

كما نشر ٣ تدوينات متتالية حول رسالة وصلت له من شاب جاءت فحواها وتعليقه عليها: «في ظل التراشق والخبط والرزع البرلماني أرسل لي شخص لا أعرفه تلك الرسالة التي أعادني إلي واقعنا الأليم.. «حاصل على ليسانس حقوق وفي نفس الوقت لحام أرجون وكهربا معتمد.. ممكن تشغلني بأي منهما.. متجاوز وعندى ٣ أطفال؟، وجاء تعليقه: «هذا هو التحدي الحقيقي.. فرص عمل شريف والفضاء على الفقر».

وبمناسبة الأعياد الدينية المتتالية التي يحتفل بها المصريون خلال نفس الفترة، نشر «نجيب ساويرس»، صورة في خلفيتها مسجد ومكتوب عليها «كل عام وأنتم

بخير بمناسبة عيد المولد النبوي»، وصورة أخرى بها مجسم لـ«سانتا كلوز» وعروسة المولد للتهنئة بمناسبة المولد النبوي، وعيد الميلاد المجيد، مكتوب عليها: «كل سنة وإحنا طيبين مسلمين ومسيحيين.. *This is Egypt.. Merry Christmas*».

رسالة لقطر

كما لم تغفل التدوينات ضمن قائمة اهتماماته المستوى العربي والإقليمي، حيث نشر تصريحاً لوزير الخارجية القطري بعنوان: «وزير خارجية قطر: «بشار الأسد أحد الرعاة الرئيسيين للإرهاب»، متسائلاً: «طيب وأنتم؟».

وكانت له تدوينة أخرى قال فيها: «عضو من «حزب الله» مع وفد الحوثيين في مفاوضات جنيف.. صحيح اللي اختشوا ماتوا».

ومن تحركاته ونشاطاته خارج البلاد، نشر صوراً لزيارته إلى العاصمة الروسية موسكو برفقة وفد من حزب المصريين الأحرار لحضور إحياء ذكرى ضحايا الطائرة الروسية التي سقطت في سيناء، ولقاء وفد الحزب مع ميخائيل بوجدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وجاء نص التدوينة باللغة الإنجليزية: «*In Moscow to give respect to the victims of Sharm Sheikh plane with Free Egyptian Party delegation meeting vice foreign minister bogdanov*».

اليوم الذي بكى فيه من الفرح

روى المهندس نجيب ساويرس ذكرياته مع ثورة «٣٠ يونيو»، في مقاله «ذكريات ٣٠ يونيو» بجريدة الأخبار، وقال إنه وصل مطار القاهرة يوم ٢٨ يونيو رغم تهديدات أعضاء الإخوان ومرشدهم، لكنه فضل ألا تفوته فرصة المشاركة في ثورة ٣٠ يونيو، متذكراً فرحة السيدات وكبار السن بالثورة، حيث كان شعور الجميع بقرب الخلاص من الكابوس الذي جثم على قلوب المصريين وأفقدتهم طعم الحياة.

وأكد ساويرس، في مقاله أن عام حكم الإخوان ضاعت فيه هيبة وكرامة الدولة على يد الرئيس المعزول محمد مرسي، نتيجة فجاجة وعشوائية تصرفاته وجهله بقواعد البروتوكول، مثلما حدث في زيارة رئيسة وزراء أستراليا ولقائه مع أنجيلا ميركل، مشيراً إلى سيل أقواله المأثورة التي كان «يتحف» المصريين بها من وقت لآخر.

وأضاف ساويرس أن الخطة «الميكافيلية» لأخونة الدولة كانت المفاجأة، التي لم تسلم منها حتى المؤسسات الأمنية والاستخباراتية بالدولة، ووصف تغلغل الإخوان بالمرض الخبيث في قطاعات كثيرة من مؤسسات الدولة، مشيراً إلى أن تلك الأمور دفعت قوى ما قبل ثورة ٢٥ يناير بالذم في الثورة.

ونشر ساويرس، عبر حسابه الرسمي على موقع التدوينات المصغرة تويتر، مقالاً للكاتب الصحفي عبدالقادر شهاب يتحدث فيه عن ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣.

وكتب ساويرس في تغريدة له: «اليوم الذي بكيت فيه من الفرح.. كابوس وانزاح».

قلة أدب

وخلال حكم جماعة الإخوان، خاض نجيب ساويرس معركة كبيرة مع اللجان الالكترونية للجماعة، والتي حاولت تشويه سمعته وتقديمه للرأي العام، باعتباره كارهاً للإسلام ومعاديًا للمسلمين.. وهو ما دفعه للرد على تلك الأقاويل ونفيها نفيًا تامًا مؤكدًا أنه يكن كل الاحترام للإسلام والمسلمين، ووصف الشعب المصري بالمتدين بطبعه، إلا أنه طالب بضرورة الفصل بين الدين والدولة.

ساويرس اتهم جماعة الإخوان المسلمين بالوقوف ضد حرية التعبير والإعلام، وذلك في حديثه لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية bbc حيث قال: «الشعب عندما أعطى غالبية أصواته لصالح جماعة الإخوان المسلمين في الانتخابات البرلمانية والرئاسية كان ينتظر منها إرساء أسس الحرية والديمقراطية إلا أن ذلك لم يحدث رغم مرور نحو عامين على الثورة».

وأضاف أنه كان يرغب في التعاون مع الرئيس محمد مرسي وجماعة الإخوان المسلمين؛ للخروج بمصر من مصاعبها الاقتصادية، إلا أنهم يرفضون الوقوف ضد المعارضة، ولا يقبلون الرأي الآخر بل يحاولون السيطرة على جميع مناطق القوة في البلاد.

وقال نجيب ساويرس إنه كان مستعدًا للانحياز إلى الرئيس محمد مرسي «إذا استمع للشارع، وأوقف أخونة الدولة، وأصبح يمثل الشعب المصري كله»، مضيفًا أن «الشعب المصري ليس كله إخوان مسلمين».

وتابع: «صحيح أنني لست مسلمًا، لكنني مسلم أكثر منهم (الإخوان)، فالإسلام دين الخير والمحبة».

وكشف المهندس نجيب ساويرس، أنه رفض أن يشغل منصب محافظ القاهرة، موضحة أن رغبة جماعة الإخوان في الهيمنة جعلت التعاون معهم غير ممكن.

فول وطعمية

وعندما تم الإطاحة بحكم الإخوان، قال رجل الأعمال نجيب ساويرس، لمحطة الـ CNN الاخبارية، إن ما يحدث في مصر ليس حرب أهلية، والشعب نزل للشارع بالملايين في ٣٠ يونيو، وأن الإخوان المسلمين أحرقوا ما يزيد على ٢٠ كنيسة، و ٣٠ مركزا للشرطة، لافتا أن المصالحة لا يمكن أن تتم إلا مع من حاولوا حرق البلاد.

وأضاف ساويرس، أنه لا بد للعالم أن يفهم أن ما يحدث في مصر ليس حربا أهلية، وأن ٣٠ مليون مصري نزلوا في ٣٠ يونيو لرفضهم استمرار الدولة الدينية، والديكتاتورية، وأنهم يرغبون في دولة ديمقراطية قوية، مستنكرًا مهاجمتهم للكنائس، رافضًا أن يشاركوا في الحياة السياسية مرة أخرى، مؤكدا أنه لم يقدم أي دعم مالي لفض الاعتصام كما يدعي البعض.

وقال رجل الأعمال نجيب ساويرس، إن أكثر شيء كان يقلقه خلال العام الذي سيطرة عليه جماعة الإخوان على مقاليد الأمور في مصر، هو حرمانه من أكل الفول والطعمية، مشددًا على أن تقدمه في السن يجعله غير قادر على التكيف مع أكالات أخرى خلاف الأكالات المصرية.

وأضاف: «أنا كل اللي كان في دماغي في ايام الإخوان أنني هعيش أزاي والفول.. علشان كذا كنت بخزن فول وطعمية الحاجات دي.. لما كنت في اليونان فكل ما حد يبجي يزورني في الصبح يلاقي عدس وفول وبصل وطعمية».

أزمة الضرائب

وأوضح ساويرس، خلال استضافته ببرنامج «بهدوء» الذي يقدمه الإعلامي عماد أديب، أن القيادي الإخواني حسن مالك أبلغ شقيقه أن أزمة الضرائب كانت ستحل لولا تصريحاتي النارية ضد جماعة الإخوان.

وتابع «سألني شخص في الكويت بأني أخذت موقفاً متشدداً من جماعة الإخوان لأني مسيحي، فقلت له أنا مسلم أكثر من جماعة الإخوان».

وأشار ساويرس إلى أنه تحدّث مع هذا الرجل وقال له: «الإسلام هو المحبة والعفو عن الفقير وأن أقيم الصلاة والصيام، هذا هو الإسلام الصحيح»، موضحاً أنه لم يقل كل هذا التوضيح للرجل ولكن هذا هو ما سمعه عن الإسلام.

ووصف المهندس نجيب ساويرس، جماعة الإخوان المسلمين بأنها تستخدم طرقاً ملتوية عادة لاختراق أحكام القضاء، مشيراً إلى أن الجماعة تهدف إلى هدم مؤسسات القضاء المصري حتى تنفرد بوضع قوانين تتوافق مع أفكارهم، قائلاً «ما يحدث من الإخوان قلة أدب لم نره في عصر مبارك».

وانتقد العلاقة بين الإخوان والولايات المتحدة الأمريكية قائلاً: «اللي متغطي بأمريكا عريان»، مضيفاً أن أبناء مصر هم من يستطيعون النهوض بها بعد الثورة، إلا أنه في حالة استمرار الوصاية الأمريكية على الشعب المصري وإدارته فلن تستطيع أي جهة التحرك خطوة إلى الأمام.

وقال، إن الإعلان الدستوري، في حكم الرئيس المعزول محمد مرسي، كان أهم مظاهر الاستبداد.

ووجه أحد متابعي ساويرس على «تويتر»، سؤالاً له، قال فيه: «ما هو الاستبداد الذي فعله الإخوان في فترة حكمهم؟»

ورد ساويرس قائلاً: «كفاية الإعلان الدستوري بتاع مرسي، اللي أدى نفسه كل السلطات!»

وتابع ساويرس: «ما هو لما وصلوا للحكم استبدوا وفشلوا.. فطردهم الشعب ومش هيجيبهم تاني! انسى يا محمود».

المصريين الأحرار.. واعتزال السياسة

يجسد حزب المصريين الأحرار، محطة مختلفة في حياة رجل الأعمال نجيب ساويرس، لأنها كانت المرة الأولى التي يدخل فيها معترك السياسة بشكل واضح وصريح، ولكن يبدو أنه لم يكن يعرف قواعد اللعبة جيدًا ولم يقدر عواقب الانخراط في مثل هذا النوع من الصراعات، رغم أنه حدد هدفه من تأسيس الحزب من البداية، وقال أكثر من مرة ان هدفه الأساسي من إنشاء هذا الحزب هو ألا يترك الساحة خالية أمام جماعة الإخوان المسلمين وممثلي تيار الاسلام السياسي بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، ولكن يبدو انه لم يكن يتوقع أن تنتهي علاقته بالحزب تلك النهاية الدراماتيكية، وأن تكون نتيجتها إعلانه اعتزال السياسة.

٧٢ ساعة

وبمناسبة مرور ٦ سنوات على تأسيس الحزب، وتحت عنوان: « قصة ٧٢ ساعة فجرت حزب المصريين الأحرار»، كتب محمد قاسم على موقع «مصرأوي»: «٧٢ ساعة قلبت كيان حزب المصريين الأحرار رأسًا على عقب، اندلع فيها الخلاف بين عصام خليل، رئيس الحزب ومجموعة من أنصاره من جهة، ومجلس الأمناء وعلى رأسه مؤسس الحزب رجل الأعمال نجيب ساويرس من جهة أخرى.

سنوات مرت على تدشين الحزب ذي المرجعية الليبرالية، منذ تأسيسه ٤ يوليو ٢٠١١ عقب اندلاع ثورة ٢٥ يناير، بدعم من المهندس نجيب ساويرس، وعدد من السياسيين والمفكرين مثل محمد سلماوي وجمال الغيطاني، هاني سري الدين، و

الشاعر الراحل أحمد فؤاد نجم.

وعلى الرغم من المستقبل الواعد الذي رصدته المراقبون لأداء الحزب السياسي، إلا أن الخلافات الأخيرة التي انتهت بالإطاحة بمجلس الأمناء غيرت مصير الحزب.

محطة مهمة

في نهاية مارس ٢٠١٦ كان حزب المصريين الأحرار على موعد مع محطة مهمة في تاريخه، بعد عقد الحزب مؤتمره العام وإقراره تعديل اللائحة الداخلية و تشكيل لجنة بتلك المهمة.

شكّلت اللجنة من رئيس مجلس الأمناء ووكيله هما الدكتور صلاح فضل، وراجي سليمان، وخمسة ممثلين عن المكتب السياسي هم إيهاب الطماوى، ونصر القفاص، وعاطف لمعى، ومحمد عثمان، ورؤوف غبور.

وفي ٨ ديسمبر من العام نفسه، دعا عصام خليل رئيس الحزب، لعقد المؤتمر العام وهدفه «إقرار أو تعديل أو رفض» التعديلات المقترحة على اللائحة الداخلية، إلا أن مجلس الأمناء عقد اجتماعًا طارئًا الأربعاء الماضي، طلب خلاله تأجيل موعد المؤتمر العام وطلب الإطلاع على التعديلات قبل التصويت عليه.

مجلس الأمناء، أكد في بيان صحفي، أن النص المقترح لتعديل لائحة الحزب لم يرد للمجلس أو ممثليه بلجنة التعديل، على الرغم من نص المادة ٥٩ من لائحة النظام الأساسي، بعدم جواز تعديل اللائحة إلا بموافقة مجلس الأمناء.

إلا أن جبهة رئيس الحزب عصام خليل على رأسها نصر القفاص عضو المكتب السياسي للحزب، اعتبرت بيان مجلس الأمناء «مؤامرة» وأكد على عقد

المؤتمر العام للحزب في موعده ٣٠ ديسمبر ٢٠١٦ وأن «مجلس الأمناء يعتبر نفسه وصيًا على الحزب، ويعتقد أعضاؤه أنهم فوق الحزب ومؤسساته ولائحة نظامه الأساسي».

يستند مجلس الأمناء في طلبه تأجيل المؤتمر إلى نص المادة ٥٩ من لائحته في النظام الأساسي للحزب بأنه «لا يتم تعديل اللائحة إلا بموافقة مجلس الأمناء»، بينما يستند فريق رئيس الحزب إلى المادة ٢٧ والتي تنص على الآتي: «يقر المؤتمر العام تعديلات النظام الأساسي بناءً على توصية من مجلس الأمناء».

تصريح مشوه

قبيل يوم من عقد المؤتمر العام، أصدر ٣٠ عضوًا بالهيئة العليا للحزب، بيانًا أعلنوا فيه رفضهم لانعقاد المؤتمر العام للحزب، وطالبوا باستقالة عصام خليل رئيس الحزب، مؤكدين أن تمرير تعديل اللائحة «مشوه» وتجاوز سافر لاختصاصات مجلس الأمناء.

من جانبه، نظم رئيس الحزب وأعضاء بالمكتب السياسي وبرلمانيون مؤتمره العام دون اكتراث بطلبات مجلس الأمناء، انتهى المؤتمر إلى إقرار اللائحة الداخلية الجديدة والإطاحة بالمجلس.

وفيما أعلن عصام خليل رئيس الحزب، موافقة الأغلبية الساحقة على إلغاء مجلس الأمناء، مرددًا: «تحيا مصر.. تحيا مصر.. تحيا مصر»، غرد عضو مجلس الأمناء نجيب ساويرس ومؤسس الحزب على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بأبيات من قصيدة الإمام الشافعي، قائلًا: «لا تأسفن على غدر الزمان، لطالما رقصت على جثث الأسود كلاب، لا تحسبن برقصها تعلقو على أسيادها، تبقى الأسود أسودًا والكلاب كلاب».

وبعد يوم من إعلان الإطاحة به، أعلن مجلس الأمناء، رفضه القاطع لتصرف رئيس الحزب، عصام خليل، وعدّه «انقلابًا غير مشروع» ومحاولة لاختطاف الحزب من مؤسسيه ومفكريه الذين وضعوا برنامجه وفلسفته الليبرالية بدعوى رفع الوصاية المزعومة عنه.

وأكد «أمناء الحزب أنهم يحتفظون بحقهم الكامل في إحباط هذا الانقلاب قانونيًا عن طريق لجنة الأحزاب المنوط بها تصحيح العوار المؤسسي وعن طريق القضاء الإداري معًا، مدينًا محاولة التدني لمستوى الطعن في أشخاص الأمناء الذين ترفعوا عن المناصب التنفيذية في الحزب واقتصر دورهم على مراقبة التزامه بالمبادئ التي قام عليها»، بحسب البيان.

يبدو أن صراعًا قويًا يدور في الغرف المغلقة كان وراء الإطاحة بمجلس الأمناء.

وعبر ساويرس عن هذا الصراع في تغريدته، قائلاً: «الجميع يعلم أنني انسحبت (من المشهد السياسي) بهدوء لعدم الرضا بصفة عامة ولذا استعجب وأرتاب في افتعال معركة للحزب وتوقيتها والهدف منها؟»، مضيفاً: «الآن سنضطر للجوء إلى القضاء».

ورغم إعلان جبهة «خليل» الاطاحة بمجلس الأمناء، إلا أن المجلس تواعد باللجوء للقضاء فيما بدا أن الصراع لم ينته بعد.

هل نجيب ساويرس مسيحي؟!

اختلف كثير من الأقباط حول تقييم علاقة رجل الأعمال نجيب ساويرس بالكنيسة المصرية ومدى رضائها عنه ورضاه عنها، لدرجة أن البعض وصل به الحال إلى التشكيك في مسيحيته!

وتحت عنوان: «ملامح غضب البابا تواضروس على ساويرس»، كتب جمال جورج في جريد الفجر، في عدد السبت ٢٦ مارس ٢٠١٨، يقول:

«تساؤلات عديدة كانت تدور في اذهان البعض حول طبيعة علاقة رجل الأعمال الشهير نجيب ساويرس بالكنيسة حتى أنها مثلت لغزا لا يمكن حله الا بعرض المشهد كاملا بكل ما يشمله من حقائق حتى ولو كانت صادمة أو غير متوقعة للرجل الذي نجح في تصوير ذاته لدى بسطاء الأقباط على انه أسطورة لا يمكن استنساخها أو الاستغناء عنها بخلاف كل مواقفه التي تقطع بما لا يدع مجالاً للشك عكس ذلك.

في البداية لم تكن لساويرس علاقة تذكر بالكنيسة من الأساس فهو (بيزنسمان) ناجح في مجاله ووقته لا يتسع لمد جسور التواصل مع أي جهة دينية يمكنها أن تعرقل اهتماماته أو على الأقل تحجم تحركاته حتى ولو كانت الكنيسة.

ولعل الموقف الوحيد الذي كان بمثابة رسالة مباشرة من البابا الراحل شنودة الثالث له لا بلاغه بعدم الرضاء عنه، عندما رفض الحضور من رحلته العلاجية في مستشفى كيفلاند بالولايات المتحدة الأمريكية على متن طائرته الخاصة التي أرسلها

له بالتزامن مع عيد جلوسه الأربعين على كرسي الكرازة، مفضلا عليها طائفة مصر للطيران دون ابداء أسباب وقتها.

ظل ساويرس منقطعاً بعدها عن الكنيسة، لحين مجيء البابا تواضروس الثاني، وتشكيله حزب المصريين الأحرار، فنجح المقربون منه بإقناعه بضرورة الجلوس مع البابا وأخذ بركته في الكيان الذي أراد به حصد قطاع الأقباط بأكمله، والذي يعد بمثابة رمانة ميزان ترجح كفة مرشح على غيره في أي انتخابات.

وبالفعل راح ساويرس يقدم نفسه، باعتباره زعيماً سياسياً قادراً على حل مشاكل الأقباط العالقة في ليلة وضحاها، ونجح في إطعام الكثير طعمه الذي يحمل داخله نوايا خبيثة أبعد بكثير من مجرد الحصول على منصب، لكنه طمع في مقاسمة السلطة وتشكيل الحكومة بعد الاستحواذ على أغلبية مقاعد البرلمان، وبالفعل خرج قساوسة في الانتخابات الماضية يؤيدون مرشحي حزب المصريين الأحرار، بل ويمتدحونهم دون الاهتمام بأسمائهم أو برامجهم، فقط من أجل عيون (ساويرس) وكانت وقتها العلاقات ممتدة بينه وبين البابا تواضروس، الذي وجد في حزبه قارب نجاة يعبر بالبلد من معسكر الإسلام السياسي إلى معسكر الدولة المدنية حسبما كانت الرؤية وقتها.

وراح ساويرس يعقد جولات ولقاءات بنفسه مع قيادات وحكاماء الدوائر الانتخابية ولعل مقابلته مع أهالي دائرة المقطم والقمص سمعان ابراهيم (رئيس دير سمعان الخراز) لإقناعهم بمرشحة حزبه منى جاب الله واحدة من أهم أسباب تراجع شعبيته بين الأقباط، حيث منح الأسر القبطية وعوداً ببناء مدرسة كبيرة وترميم كافة الكنائس، لكنه اكتفى بوضع قواعد رخامية لوجهة دير سمعان الخراز ولم يكثر بما قطعه على نفسه عقب نجاح مرشحة حزبه بالدائرة التي كانت تعج بمنافسين في غاية القوة.

ولكن سرعان ما تكشفت الحقائق وانهارت الشكاوى المقدمة من أعضاء وقيادات هيئة عليا من الأقباط في حزب المصريين الأحرار على مكتب البابا حول مخالفات ادارية ومجاملات بالجملة في اختيار المرشحين على أساس الولاء وليس الكفاءة.

واقتنع البابا بأن نجيب مثله مثل أي رجل أعمال يضع مصالحه فوق كل اعتبار وليس قديسًا أو نبيًا جاء لينقذ الكنيسة، وبشكل تدريجي بدأت مواقف كثيرة تؤكد له الصورة التي ظلت تكتمل في مخيلته شيئًا فشيئًا، حتى أن كل القداسات الاحتفالية أو الرسمية في الكاتدرائية والتي يحضرها الوزراء والسفراء حتى الرئيس تخلو من نجيب ساويرس.

وكان رد الكنيسة قاسيًا في الجولة الثانية من الانتخابات والتي جاءت فيها نتيجة الحزب مخيبة للأمال بعد أن رفعت يديها عن الأقباط بشكل لا يقبل الشك وتركتهم بحرية تامة لاختيار المرشح الذي يناسبهم، كل منهم في دائرته، وتقلصت مقاعده بشكل ملحوظ في الوقت الذي تم فيه دعم النائب محمد أبو حامد في دائرة (الظاهر-الوايلي) كنوع من التصويت العقابي بعد أن انفصل عن ساويرس وحزبه، وخاض الانتخابات مستقلا، وتم إسقاط وليد الموريجي مرشح المصريين الأحرار بذات الدائرة ومرشحين آخرين عن الحزب في دوائر عديدة.

وتعتبر علاقة البابا الوثيقة بالرئيس عبد الفتاح السيسي ضمن أهم ما ساهم في توسيع دائرة الخلاف مع ساويرس، حيث أن خطأ مباشرًا مفتوحا بين الكنيسة ومؤسسة الرئاسة بشكل دائم ولا يتأخر السيسي عن البابا بمجرد الاتصال به وطلب حل أزمة أو مشكلة بعينها بينما يأخذ نجيب خطأ مناهضا لذلك التوجه مرتديًا عباءة الليبرالية المنفتحة والحوار مع المخالفين في معظم خطبه وحواراته.

وأكد مصدر كنسي على أخذ البابا موقفًا صارمًا من قنواته الفضائية وعلى رأسها (ontv) حتى انه بات يرفض أي تسجيل معها لكونها تستضيف شخصيات يعتبرها مناهضة للدولة، مما أغضب نجيب واعتبر الأمر بمثابة تدخل في نطاق عمله. فشل ساويرس في تحقيق أهدافه السياسية، أفقده صوابه بعد أن شعر بأن البابا لم يساعده على تحقيق ما يصبو اليه في المجال السياسي أو حتى الكنسي، فهو حتى تلك اللحظة لم يحصل على أي منصب شرفي أو فخري داخل الكنيسة.

بينما نما إلى علمه أنه يتم تجهيز رجل الأعمال سامي سعد (صاحب توكيل شركة مارسيدس) الذي تبرع مؤخرًا بالانفاق على عملية تجديد المقر البابوي، لكي يتصدر المشهد بدلًا منه خلال الفترة المقبلة والدفع بقوة لتزكيته في منصب (وكيلا عن المجلس الملي العام) خلفًا لثروت باسيلي، في الوقت الذي أنقذ فيه الكنيسة من مأزق محقق وسدد ديون طاقم الحراسات الخاصة التي تؤمن البابا و تحفظ النظام العام في الكاتدرائية المرقصية بعد توقف شركة باسيلي عن دفع رواتبهم لعدة شهور. قفزات سامي سعد السريعة أغضبت ساويرس ودفعته لقطع التبرعات التي كان يرسلها بصفة دورية للكاتدرائية وكنائس أخرى.

سخر سعد ممتلكاته لخدمة الكنيسة وهي الوسيلة التي نجح بها الوصول لقلب البابا دون وسطاء أفلم يتردد عن توظيف عشرات الشباب الذين يعانون البطالة في مجموعة شركاته، الأمر الذي أنقل شعبيته وجعل الكثيرين يلتفون حوله وأوكل مهمة تدريبهم وتأهيلهم لنجله كريم سامي في الأكاديمية الوطنية للعلوم والمهارات المملوكة له في مدينة السادس من أكتوبر.. كما خصص مجموعة سيارات ضمن أسطول شركته (المصرية الالمانية للسيارات) EGA للقساوسة الجدد لتسهيل عملية تنقلهم وتحركاتهم باعتبارهم رجال دين لهم أهمية ووقار معين.

لا تفوته مناسبة هامة إلا ويحرص على حضورها أو إرسال مندوب عنه للكنيسة حاملا الورود وبرقية خاصة بطبيعة المناسبة، في حين يلتقي البابا تواضروس من وقت لآخر في دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون خلال فترات تواجد به وتستمر بينهما الجلسة لساعات متواصلة يتبادلون فيها أطراف الحديث في مختلف الموضوعات ويحظر على أي من كان اقتحام حرمة مجلسهم قبل انتهائه.

لم يكتف ساويرس بقطع معونات فقط عن الكنيسة، بل دفعته الغيرة من المهندس سامي سعد، للانتقام بشكل شبه مستتر عن طريق إثارة أزمة في البرلمان، مستغلا ورقة الأقباط وعمل على تحريك أذرعته السياسية تحت قبة المجلس من بعض نواب حزبه الذين كانوا في الأصل نشطاء وانتقى بعض الحوادث الطائفية التي تتصل مباشرة بالدولة مثل حكم ازدراء الأديان على أربعة من أطفال المنيا و قضية معلمة بني مزار القبطية التي ثار ضدها طلاب المدرسة، مسلطين الضوء عليها كأوراق ضغط على الكنيسة والحكومة في آن واحد.

دفاع بشاي

من جانبه، دافع الكاتب المعروف مدحت بشاي عن موقف رجل الأعمال نجيب ساويرس من الكنيسة، في مقال له نشره بجريدة «المصري اليوم» بتاريخ ١١ سبتمبر ٢٠١٤، بعنوان مثير: «هل نجيب ساويرس مسيحي».

ويقول بشاي: «هل «نجيب ساويرس مسيحي؟».. مانشيت صفحة أولى، وعنوان لمقال يشغل صفحة كاملة تقريبا من جريدة «الصندوق الأسود»، وعبر مقال شديد الغرابة لا يجد القارئ سببًا واحدًا ذكره الكاتب للتشكيك في مسيحية الرجل سوى كلام ساذج رده للأسف رجل كان لا ينبغي له أن يشارك في خيابات النزال التافهة تلك.

قال بما يفيد أن قداسة البابا شنودة ذكر في وصفه لرجل الأعمال «إن نجيب ليس وقيًا لكنيستته، كل وفائه للأمريكان، ولو طلبوا منه أن يبيع هذه الكنيسة فلن يتردد لحظة»، ولأن كاتب المقال كان مُرتبكا ارتباك أي حد بيولف حواديت «أمريكانى» ملفقة كاذبة، فكتب باعتباره مهندس مانفيستو الصندوق الأسود المريب «ولو أردنا أن نهاجم ساويرس لحظة كمسيحي لا تهمناه بأنه كان يستغل قضية إخوانه من الأقباط ليتقرب إلى الأمريكان، ويصور نفسه على أنه حامي حماهم..».

طيب يا أستاذ الإعلام كيف لرجل يود المتاجرة بالقضية القبطية وناسها وبهذا الترخيص لا يهيمه أن تكون علاقته برأس الكنيسة جيدة، وليس على هذا الحد اللي بيدعيه صاحبك بشهادة يدلي بها فجأة عن رجل رحل ولا دليل عليها، ولكنه «كبير الراحمية» هوه اللي خرج وقال «كان ينبغي للكنيسة والبابا ألا يقحموا أنفسهم في أمر دعم ساويرس وحزبه».. وهو الأمر الذي لم يحدث، وبعدين هيعضدوا راجل بايع كنيسته ليه؟! تفجير نزال طائفي عيب!

واستطرد بشاي، قائلاً: على الجانب الآخر كيف لساويرس الكاره للكنيسة وبطيريكها وشعبها، أن يكون الرجل الجاهز دومًا بكل إمكانياته للوقوف بجانب البابا طوال محنة مرضه، وتخصيص طائرته لنقله إلى مستشفيات أوروبا والعودة به، وأظن أن قداسته لو كان يكره الرجل ما قبل ركوب طائرته!!

ويكفيني ما كتبه الرائع سليمان شفيق «نجيب ساويرس قام بعمل جائزة باسم شيخ الأزهر الراحل الشيخ محمد سيد طنطاوى، وهذه الجائزة لحفظ القرآن الكريم، وأسس مؤسسة ساويرس التي تهتم بالثقافة والأدب وتمنح الجوائز الكبيرة لشباب المبدعين، وقناة أون تي في، ونجيب تحتل شركاته ثلث استثمارات البورصة، دعم السينما المصرية في زمن الإرهاب، وعمل على كل ما من شأنه دعم الهوية المصرية، هذا هو المسيحي الديانة المسلم الثقافة..».

وأود أخيرًا التأكيد أنني هنا لست بصدد الدفاع عن رجل أعمال قبطي، ولكن فقط لأكشف زيف دعاة حماة المواطنة ومناهضة التمييز، وعلى العكس أنا من كتبت أرفض بعض مواقف الرجل السياسية بداية من جلسة (شفيق / الأسواني) البشعة التي رأى فيها البعض أنها كانت بمثابة شرك رذيل لمسؤول في مرحلة شديدة الخطورة وغيرها من المواقف، ومازلت أطالبه بالاكْتفاء بدور مؤسساته التنويري والاجتماعي والوطني.

«هل نجيب ساويرس مسيحي؟».. الرجل مصري مسيحي صعيدي وطني، وهو لا يطلق كلابه السامة للدفاع عنه كما كتبت «وأظنه وصف رذيل»، وأؤكد أن كل من كتبوا في الموضوع، وكاتب السطور منهم، لم يعرفوا الرجل إن لم يكونوا كمان ليسوا على وفاق مع توجهاته أو حتى توجهات حزبه السياسية، وأظن أن قناته ولا سألت عمرها عن الصندوق الخائب وإشاعته ورسائله المملغومة بأفكار تكريس نهج المؤامرات العبيطة!!

تكريم البابا

وتأكيدًا للعلاقة الطيبة بينهما، كرم البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، رجل الأعمال نجيب ساويرس ضمن فعاليات اليوم الأول لملتقى شباب الكنيسة العالمي في أغسطس ٢٠١٨، وذلك في جلسة بعنوان شخصيات عاشت ونجحت في مصر، حيث روى رجل الأعمال تجربته أمام شباب الأقباط المشاركين.

وكان ساويرس حاضرًا بشدة في كل أحداث الفتنة الطائفية وحرق وتفجير الكنائس، وكانت تغريداته تدور في معظمها حول تعزية أهالي الضحايا، وفي نفس الوقت التذكير بأن هذه الحوادث لن تؤثر أبدًا على العلاقة بين عنصري الأمة ولن تنجح في زعزعة استقرار الوطن.

وفي حادث تفجير الكنيسة البطرسية بالعباسية عام ٢٠١٦ على سبيل المثال، نعى نجيب ساويرس الضحايا، وكتب ساويرس عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «ضحايا إرهاب الكاتدرائية اليوم وضحايا كمين الشرطة من ضباط وجنود أمس الأول في الطالبية شهداء الوطن الواحد.. لن تنجح مساعيكم بل تزيد من وحدتنا».

وفي شهر إبريل ٢٠١٧، غرد ساويرس بسلسلة من التغريدات حول تفجير كنيسة مارجرس الذي وقع بمدينة طنطا وأسفر عن مقتل ٢٥ شخصا وإصابة العشرات.

وقال عبر صفحته الرسمية على موقع «تويتر»، ان هذه العملية لن تكون آخر العمليات الإرهابية، وذلك بسبب محاربة الدولة للإرهابيين وليس الفكر الإرهابي، بحسب تعبيره.

وأضاف ساويرس إن أساس المشكلة هو شيوخ الفكر الإرهابي لنشره، وأكد أن من قام بهذا الهجوم الإرهابي هو مجرم جبان كافر مثواه جهنم وبئس المصير.

وفي شهر ديسمبر ٢٠١٧، علق «ساويرس» على أحداث الهجوم على كنيسة أطفیح، مؤكداً أن إعمال القانون هو الحل، وذلك تعليقا على نباء عن الاعتداء على مكان يصلي فيه الأقباط في أطفیح، التي تقع على بعد حوالي ١٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

وأعرب ساويرس، عبر حسابه على تويتر، عن دهشته من أن الاعتداء سببه أنهم «كانوا سيقومون بتركيب جرس» في ذلك المكان، وأضاف ساويرس أنهم «يصلون في هذا المكان منذ ١٥ عاما»، وتابع بالقول إن «إعمال القانون ومعاينة المعتدين والمخربين لبيت الله هو الحل»س.

ورد على طريقة تناول اللجان الإلكترونية لجماعة الإخوان، لقرار تقنين
أوضاع بعض الكنائس، موضحًا أن حق الصلاة من حقوق الإنسان الأساسية.

وقال على تويتر: «مفيش فايده فيكم.. الكنائس بقت رشوة.. مصممين على
العداوة والغباوة.. حق الصلاة وأماكن العبادة من حقوق الإنسان الأساسية!».

مقتل الأنبا

وعلق رجل الأعمال نجيب ساويرس، على واقعة مقتل الأنبا أيفانيوس،
رئيس دير أبو مقار، وإحالة الراهب المشلوح أشعياء المقاري، للمحاكمة بتهمة قتله
قائلًا: «راهب وقاتل... فيه ابشع من كده؟؟؟».

ودخل «ساويرس»، في سجال مع متابعيه بعد كتابة هذا التعليق على حسابه
عبر موقع التدوينات القصيرة «تويتر»، حيث أكد قائلًا: الرهينة أساسها ان توهب
حياتك لله و تترفع عن مباحج الدنيا ومعاصيها... فمبالك بالقتل؟ هل هناك معصية
أكبر من القتل؟؟؟؟».

وردا على شخص قال له: «طب ما الارهابيين بيصلوا ويقولو قال الله وقال
الرسول ويفجر نفسه في مسلم زيه او مسيحي او أي ان كان؟»، قال ساويرس: «طيب
ما دا زيهم تماما».

عندما قبّل ساويرس يد شيخ الأزهر

في عام ٢٠١١.. وعقب رحيل الدكتور «محمد سيد طنطاوي» شيخ الأزهر السابق، والذي كانت تربطه به علاقة إنسانية وصدّاقة جميلة، بكى رجل الأعمال نجيب ساويرس، خلال الحفل الذي أقامته جامعة سوهاج لتأبينه، ولم يتمكن من استكمال كلمته في الحفل، بسبب انهيار دموعه أثناء الحديث عن الفقيه.

وقال «ساويرس» إن الإمام الراحل علم من أعلام مصر والإسلام، وصعب أن يتكرر، وأكد أن الطبيعة «السوهاجية» كانت تجمع بينه وبين الإمام الراحل في الصفات، خاصة قول الحق دون خوف أو مواربة، وعدم التنازل عن الرأي الصائب مهما كانت الظروف.

وأضاف «ساويرس»: «جمعتني بالفقيه ٣ ذكريات الأولى أنه ذكرني في خطبة الجمعة، بعد أحداث نجع حمادي، والثانية عندما أرسل لي خطابًا بخط يده، والثالثة رسالة صوتية على المحمول، مازلت أحتفظ بها»، ووصف «ساويرس» الإمام الأكبر بأنه كان قديسًا بمعنى الكلمة.

وقال الدكتور «محمد سيد إبراهيم»، رئيس جامعة سوهاج، إن الجامعة قررت تخصيص جائزة دولية سنوية باسم الإمام الراحل، بدعم من رجل الأعمال «نجيب ساويرس» تمنح للأفراد والمؤسسات، التي تساهم في ترسيخ مبدأ الحوار والتسامح الديني، كما جاء ذلك خلال حفل التأبين الذي أقامته جامعة سوهاج للإمام الراحل،

تحت رعاية رجل الأعمال «نجيب ساويرس» وبحضور عائلة الإمام الراحل وأكثر من ألفي مواطن من أبناء سوهاج.

وفي إطار احتفالية كبرى لتأبين الشيخ الراحل، أطلقت جامعة سوهاج الجائزة في مجال الحوار والتسامح الديني، وأعلن الدكتور محمد سيد إبراهيم رئيس الجامعة أن ساويرس - ابن المحافظة - وافق على إطلاق الجائزة.

كما قررت الجامعة تكريم ساويرس صاحب قنواتي OTV وONTv، لتغطيتهما المتميزة بعد رحيل طنطاوي، وما يعكس ذلك من تقدير لشخص ساويرس وفكره المستنير لوطنه.

ووصف المهندس نجيب ساويرس، الدكتور محمد سيد طنطاوي، شيخ الأزهر السابق، في الذكرى السابعة لرحيله، بالشخصية العظيمة.

وكتب ساويرس عبر حسابه الرسمي على تويتر: «الله يرحمه، شخصية عظيمة وصعيدى أصيل».

قبلة الطيب

في شهر مايو ٢٠١١.. وفي مشهد لافت قبّل المهندس نجيب ساويرس يد شيخ الأزهر د. أحمد الطيب لدى اجتماعه في مكتبه بوفد ضم العديد من القيادات القبطية، ليعلن ساويرس الذي رأس الوفد تفويضه الإمام الأكبر لحماية البلاد من الفتنة الطائفية وحل المشكلات العالقة بين المسلمين والمسيحيين.

ونقلت صحيفة «الأهرام» عن ساويرس قوله: نأمل ان يتخلى شيخ الأزهر عن سمته ويكون المدافع الأول عن قضية الوحدة الوطنية، فلقد أعطينا شيخ الأزهر توكيلاً عامًا عن الأقباط للحديث عنهم وعن المجتمع الواحد، لأننا نريد صوت العقل أن يسيطر.

وفاجأ ساويرس الجميع بوضعه لقبلة على يد الإمام الأكبر، مؤكداً أن احترام رجال الدين أمر لا بد منه.

وأثارت القبلة التي طبعها رجل الأعمال القبطي المعروف على يد شيخ الأزهر الحالي جدلاً بين زوار الإنترنت، فبينما مال البعض إلى اعتبارها لفتة طيبة لدرء الفتنة الطائفية التي أطلت برأسها مؤخراً في مصر، قال آخرون إنه مكر سياسي، واتهموه بأنه أحد متسببي الفتنة.

وانهالت التعليقات من جانب زوار شبكة الإنترنت على خبر لقاء ساويرس بشيخ الأزهر الأربعاء ١١ مايو ٢٠١١م الذي تداولته المواقع الإلكترونية واليوتيوب. واعتبر الكثير من المعلقين أن ما أقدم عليه ساويرس هو دليل على وطنيته وأصالته، وقال القارئ محمد عبد الله محجوب: «لقد أسعدني تصرف هذا الرجل الوقور، وحسن صنيعه وفهمه للأمور والأحداث، وعمق تجربته في الحياة. أثلجت صدورنا أيها السويسري دمت ودامت معك أفكارك».

في حين قال هاني: «تحية إلى كل من يحاول لم شمل العائلة المصرية بكل طوائفها. تحية إلى كل من يحاول الهروب بها من شبح الحرب الأهلية، ويجب علينا جميعاً أن نلتف تحت كلمة مصر، فهي الأم التي تحتاج الآن إلى يد جميع أبنائها حتى تعبر من هذه الأزمة المفتعلة».

في المقابل قال أريوس المصري مشككاً في نوايا ساويرس في تعليق على الخبر بصحيفة الأهرام، قائلاً: «عندما يصبح عدد العمال المسلمين في شركات ساويرس مساوياً على الأقل لعدد العمال المسيحيين، عندها سنصدق أن ساويرس رجل وطني يحب مصر».

أما الزائر مصراوي، فقال: «إن مدبر الفتنة الأول لمصر هو ساويرس، ولو احترقت قريباً عن آخرها سيكون هو السبب الأول في إحراقها».

لماذا يكره الناصريون ساويرس؟

كان من الطبيعي أن يتخذ رجل الأعمال الليبرالي موقفاً سلبياً للغاية من أفكار الزعيم الاشتراكي الراحل جمال عبدالناصر، والذي يعتقد نجيب أن سياساته وقراراته كانت السبب الرئيسي وراء الكثير من الأزمات الاقتصادية والمشكلات الاجتماعية التي ما زلنا نعاني منها حتى الآن، وهو ما عبر عنه في العديد من «تويتاته»، التي جلبت عليه عدااء الناصريين وكرهيتهم له.

وفي سبتمبر ٢٠١٨، نشر موقع «رأي اليوم»، تقريراً كتبه محرره محمود القيعي عن موقف ساويرس العدائي من سياسات عبدالناصر وغضب الناصريين منه ودفاعهم عن الزعيم الراحل تحت العناوين التالية:

ساويرس يفتح النار مجدداً على عبد الناصر ويؤكد أن سلبياته لا تزال حتى اليوم ويتنقد «التأميم» ويذكّر بسجون صلاح نصر «ملك التعذيب»

الناصريون وفي مقدمتهم بكري يردون غيبة «زعيمهم» ويدعون له لعدم اللعب

بالنار

«من جديد يعاود رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس الهجوم على الرئيس عبد الناصر وينال منه عبر عدة تغريدات كتبها الساعات الماضية بحسابه على «تويتر»، حيث يتابعه أكثر من ٤ ملايين متابع.

بدأ ساويرس الهجوم بتغريدة رد فيها على أحد المتابعين الذين سألوه عن

أسباب إقدام عبد الناصر على التأميم، حيث قال ساويرس: «مفيش اسباب.. مزاج الزعيم الخالد على أساس أن نضحى بالأغنياء و الطبقة العليا من اجل الطبقات الفقيرة على أساس إن هو ده الحل العبقري للاقتصاد فخر ب البلد و كتم الحريات».

وتابع ساويرس ساخراً من عبد الناصر: سجن و تعذيب و صلاح نصر = قال حرية و ديموقراطية قال.....».

وعندما سأله أحد متابعيه: «معرفش ليه احنا غاويين نمسك الماضي ونقلب فيه خيلنا في الحاضر اللي مش قادرين عليه (كل رئيس كان له إيجابيات وسلبيات) وكان أول رئيس فبلاش نمسك البردعه ونسيب الحمار عجبني».

أجاب ساويرس: «لأن تأثير أفعاله السلبية مازال مستمرًا حتى اليوم!»

الناصريون يردون

لم تمر تغريدات ساويرس مرور الكرام، حيث تصدى له محبو عبد الناصر، وذادوا عن حياضه، وكان من أوائل المدافعين عن عبد الناصر مصطفى بكري، الذي قال: «اقول له ان تقييم التجارب التاريخية يختلف عن لغته في التجارة وتقييم البضاعة، وإذا لم تكن تعرف عبدالناصر وقيمه ياسيد ساويرس فانزل وواجه الشارع وساعتها أراهنك إن عرفت تفلت من الجماهير»

وتابع بكري «اما عن كبت الحريات فأنا اقول لساويرس إن الإبداع الفكري والثقافي والفني لم يتجل إلا في فترة الستينيات، كانت عبدالناصر للحرية والديمقراطيه معلنة، لاحرية سياسية بدون حرية اجتماعيه، إذ كيف يمارس الجائع حرته؟ - وأخيرًا اذا كان نجيب ساويرس مصمم على التناول على عبدالناصر منطلقًا من رؤية اجتماعية ضيقة».

وقال آخر: "ما زال تأثير أفعال الزعيم الخالد جمال عبد الناصر إيجابياً حتى الآن أولاً: قناة السويس مصرية وعملنا قناة السويس الثانية ثانياً: بناء السد العالي العظيم الذي حمى مصر من الفيضانات والجفاف وزراعة أكثر من مليون فدان ثالثاً: حرر الاقتصاد المصري من ملكية الأجانب للشركات والبنوك.

...الخ

ورد آخر قائلاً: «اتق الله وابتعد عن ناصر حتى لا يَصُب عليك الشعب الكراهية لا تلعب بالنار».

وقال ثالث «إيجابيات عبد الناصر أكثر من سلبياته. ولكن لا تأخذ برأي مكلوم».

كلامك صح

على الجانب الآخر، تلقى ساويرس عبارات التأييد والاشادة بهجومه المستمر على عبد الناصر من الكثير من المتابعين الآخرين، الذين أيدوه فيما كتبه، وأمنوا على ما قال.

وقال قائل منهم عن ملوك التعذيب في العهد الناصري: «وضيف عليهم حمزة البسيوني وشمس بدران والسجن الحربي».

خارج الصندوق

في الموقع الإلكتروني «فيتو».. نشرت المحررة سمر محمد، بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠١٧، تقريراً حول تأثير تغريدات ساويرس على تحريك المياه الراكدة ودفع المتابعين للتفكير خارج الصندوق.

وجاء في التقرير: «تحولت صفحة المهندس نجيب ساويرس على موقع

التواصل الاجتماعي «تويتر» إلى ساحة كبيرة لتبادل الآراء التي قد تقبل الاتفاق أو الخلاف.

ولذا تشعل صفحته نوعًا من الجدل الإيجابي في المجتمع الذي يبث الحيوية لدى الناس ويحفزهم على التفكير خارج الصندوق في كثير من الأحيان، وهي ظاهرة يحتاجها المجتمع بشدة إذ أن تبادل الآراء ووجود حوار يساهم في الوصول إلى أفضل حلول ممكنة للمشكلات التي تواجهنا.

آخر تغريدات رجل الأعمال المصري المهندس نجيب ساويرس على تويتر والتي أثارَت قضية هامة، جاءت منذ الساعات الأولى من صباح اليوم الجمعة، عندما قال له أحد المتابعين إن حظه كان سيكون أفضل إذا عاصر عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

وجاء رد ساويرس على التغريدة قائلًا: «لا حظي وحش، حضرته و«شوفته» أيام سودا، لا حرية ولا ديمقراطية، تأميم للملكية والكلمة الحرة وتعذيب وبطش وحروب خسرانة من اليمن لـ ٦٧».

وجاء رد رجل الأعمال عندما قال له أحد المتابعين في تغريدة قائلًا: «حنفضل نفكر دائمًا في الماضي ونتخايق على مين الأحسن، الأفضل أن الناس تاخذ بالها من مصلحتها وتنسى ناصر والسادات ومبارك ومرسي» فكان رده: «اللى ينسى ماضيه ما يعرفش يفكر لمستقبله».

وعندما قال له أحد المتابعين في تدوينة أخرى قائلًا: «كل رئيس له مساوي، ناصر كان رجلا بلا رذيلة، يبحب بلده رجع حق الفلاح، بنى السد العالى، أمم قناة السويس، بنى كرامة للمواطن المصري، قضى على الإقطاعية»، فكان رد ساويرس ساخرًا على تلك التدوينة قائلًا: «الكلام ده في كتاب سلاح التلميذ».

وعندما طالب أحد المغردين من رجال الأعمال بتوجيه كلمة للرئيس عبدالفتاح السيسي قال: «هقوله متكونش زي عبد الناصر».

هموم عربية وشجن عالمي

ولا يقتصر اهتمام ساويرس على الشأن المصري المحلي فقط، ولكنه يهتم أيضًا بالشأن العربي والعالمي، مثل تغريداته حول قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية في الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى القدس.

واستنكر رجل الأعمال المهندس، نجيب ساويرس التهديدات الأمريكية بقطع المعونة لمصر بسبب رفضها لقرار ترامب حول القدس.

ونشر ساويرس عبر حسابه الشخصي، عبر شبكة التدوينات «تويتر» قائلًا: «يا عم قلنا لك طظ فيك وفي مساعداتك.. أنت دخلت في حتى غلط، ولا في مصلحة أي يهودي، عنده ضمير ولا مسيحي ولا مسلم.. القدس للجميع»

وكتب أيضًا: «الراجل ترامب ده فخور وفرحان جدًا وبيقول انا أخذت القرار اللي مفيش رئيس قبلي رضي ياخده.. مش فاهم إن محدش رضي ياخده علشان ده قرار غلط؟؟»

خطر إيران

وحول المحاولات الإيرانية للتدخل في شئون الدول العربية، ومساعدتها للسيطرة على دول المنطقة.. كتب ساويرس تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» قائلًا: «برافو إيران.. استولوا على العراق واليمن ولبنان وحافظوا على نظامهم في سوريا.. ولسه بعد اتفاهم مع أمريكا البقية تأتي.. خرينا نايمين».

وأضاف: «لو فينا أمل يا عرب لازم موقف لمؤتمر القمة في شرم الشيخ مما يحدث في اليمن وليبيا والعراق وسوريا.. وداعش والقاعدة وإخوانهم».
واختتم كلامه، قائلاً: حبيت أغنية «عربي أنا» ليوري مرقيدي.. لكن قربت أكفر من عربتي من اللي شايفه.

معركة تكسير عظام مع عادل حمودة

رغم معاركه الكثيرة مع الصحفيين، إلا أن معركة رجل الأعمال نجيب ساويرس مع الكاتب الصحفي عادل حمودة، صاحب مدرسة الإثارة الصحفية، ستظل هي الأشهر والأعنف.. وهناك ملمحان يلخصان أبعاد وأسباب تلك المعركة، الأول عبارة عن مقال نشره «حمودة» في جريدته «الفجر» في ١٩ يناير ٢٠١٥ ويؤلب فيه رأس السلطة السياسية على «ساويرس»، والثاني حوار نشرته جريدة الدستور بعدها بنحو عامين ويفتح فيه النار على عادل حمودة.. وإلى نص المقال والحوار:

عادل حمودة يكتب: معركة مصر القادمة: ساويرس ضد السيسي!

• الثروة.. الثقافة.. السينما.. الميديا.. السياسة.. خمس خطوات مدبرة تحقق خطة ساويرس في الاستيلاء على السلطة!

• لعبة الانتخابات الحالية من «المسرح القومي» إلى «مسرح العبث»

تقلبت التربة السياسية في مصر أكثر من مرة.. لكنها.. لم تخرج نباتاً جديداً.. أو وجهاً جديداً.

شخصيات مزمنة ظهرت في زمن مبارك.. استمرت على السطح في زمن حسين طنطاوي.. ومحمد مرسي.. وعبدالفتاح السيسي.. وكأنها شخصيات مصنوعة من فيلين.. تجيد فن العوم.. وتعرف قانون الطفوف.

تغير النص والمخرج والديكور وعامل الإضاءة وقاطع التذاكر.. لكن.. بقيت

على خشبة المسرح نفس الوجوه.. تمثل بنفس الأسلوب.. وتطل علينا كلما فتح الستار.. لذلك تغير اسم «المسرح القومي» إلى «مسرح العبث».

وفي مسرح العبث.. كل شيء مباح.. بقرة تطلع شجرة.. سيارة تتحول إلى حزب.. موظف سابق مثل كمال الجنزوري يضع قائمة مجلس النواب الجديد.. ورجل أعمال لا تعرف أوله من آخره مثل نجيب ساويرس يخطط لحكم البلاد.

وليست صدفة أن نجد «دويتو» الجنزوري وساويرس يعودان معا.. وربما يعملان معا.. وإن ظهر لنا أن كلا منهما يمشي في طريق مختلف.. فلعبة السياسة لا تختلف كثيرًا عن قبعة الساحر.. تنتهي كل الأشياء التي تخرج منها إلى صندوق واحد.

كما أننا لا نعرف خريطة شبكات الاتصالات الممتدة تحت الأرض؟.. من يديرها ويوجهها ويسيطر عليها ويتحكم فيها؟

وفي الظروف الحرجة التي تمر بها مصر بعد نجاتها من المخطط السرطاني الذي دبر لها فإن من الفطنة الشك في كل من يلعب دورًا ولو نفرت عروق وطنيته أو سخنت بشرة ملامحه.

متتهى السذاجة أن نثق في أحد بسهولة.. فالذين أخرجناهم من الباب سيعودون من الشباك.. ولو سقط قناع التيار الديني عن مدبر المخطط، فما المانع من استخدام قناع ليبرالي أو علماني أو إنساني؟!.

لا أقصد أحدا بعينه.. لكنها.. إرشادات ضرورية يجب فرضها وتطبيقها والالتزام بها.. لا يستثنى منها كبير أو صغير.. خاصة أن مليارات المال السياسي جاهرة لتلعب في الانتخابات البرلمانية القادمة.. لتأتي بمجلس نواب قد يفرق ولا يوحد.. يدمر ولا يبني.. يصرخ ولا يعبر.

للمرة المليون لا أقصد أحدا بعينه.. لكنها.. حبات الكلمات التي قد تجمع شتات الأحجار في عقد واحد.

أعود إلى أبطال المقال بعد أن سرحت بعيدا عنهما.. وتركتهما على شاطئ بعيد.. ربما ليراجعا علاقتهما العميقة معًا.

لقد قدم الجنزورى إلى ساويرس مصباح علاء الدين فخصخص الشركة الحكومية لخدمات التليفون المحمول ومنحها إليه بأمر مباشر فانتقل رجل الأعمال الصاعد من خانة المليون إلى خانة المليار.. ولا نعرف هل رد الجميل إلى صاحبه؟
وقدم الجنزورى إلى ساويرس خاتم سليمان فوق بصفته رئيس حكومة على رخصة بناء أبراج النيل متجاوزا الشروط القانونية للبناء.. فتضاعف الثراء دون حساب.

لم يعاقب الجنزورى.. ولم يقنع ساويرس.. بل بقيا على قيد الوجود رغم تغير الظروف وتعدد الأنظمة.. فهما رجلان «مالتى سيستم».. يستحق كل منهما بجدارة لقب «رجل لكل العصور».. فهل هناك قوى ما باركت تعاونهما ومنحتهما الحصانة والبركة لتعيدهما إلى الضوء كلما انحسر عنهما؟

وضع ساويرس علامات استفهام حوله عندما رفع رأسمال شركة أوراسكم تليكوم بشهادات بنكية مزورة.. وسجن المحاسب الذي زورها.. ولم يحاسب المستفيد من تزويرها.. حسب القانون.. كما حدث في حالات أخرى مشابهة.. فمن الذي وضع هذه الريشة على رأسه؟.. وهل هي ريشة محلية أم ريشة خارجية؟

تحت دعوى الخوف من انهيار البورصة أغلقت الملفات وحفظت التحقيقات وجمدت الاستجوابات ونسيت التجاوزات.

ولوحظ أن ساويرس نجح بسهولة في الحصول على شركات اتصالات في

دول يصعب دخولها.. تعتبرها الولايات المتحدة دولا شريرة.. يجب تغيير نظم الحكم فيها.. مثل العراق كوريا الشمالية وباكستان وأفغانستان وسوريا.. فكيف خضعت هذه الدول لساويرس ولم تخضع للبيت الأبيض؟.. أليس هذا لغزا محيرا؟.. أليس حل اللغز يكشف لنا ما غطس من جبل الجليد تحت الماء خاصة أن بيزنس الاتصالات أكثر أنواع البيزنس تأثيرا في الأمن القومي؟.

وبفضل المليارات التي كسبتها من مصر دخلت عائلة ساويرس قائمة الأكثر ثراء.. وتقدمت في الترتيب شخصيات شديدة الغنى في دول الخليج النفطية.. فتراب مصر يحقق أحيانا - بطرق ما - ما لا يحققه الذهب الأسود.

لكن.. كل ما كونته عائلة ساويرس من شركات طرحتها في البورصة لتفتح الباب لشركات أجنبية لتشتري النسبة الحاكمة فيها.. وكسبت العائلة مليارات إضافية.. لم تدفع عنها ضرائب.. وسلمت الشركات الوطنية لشركات متعددة الجنسيات.. وهي شركات أقوى من الحكومات.. يصعب مواجهتها.. أو تحجيمها.. فعدنا من جديد لسيطرة رأس المال الخارجي على الحكم.

وقد لخصت الحكومة الجزائرية مشاكلها مع عائلة ساويرس قائلة: «لقد حررنا بلادنا من الاستعمار الفرنسي وهي أعادته إلينا».. وكان ذلك تعليقا على بيع مصنع أسمنت تملكه العائلة في الجزائر باعتها إلى شركة لافارج الفرنسية.

لكننا.. في مصر.. لم نجرؤ على أن ننطق بكلمة رسمية واحدة في حق تلك العائلة المبهرة ولو جاءت باستعمار متعدد الجنسيات.. متنوع الأشكال والألوان.. فالقضية الأهم كانت قضية التوريث.. وفي سبيلها هان كل شيء.

وما ضاعف من حجم الاستياء أن المليارات التي باعت بها عائلة ساويرس شركاتها لم تعد إلى مصر ليعاد استثمارها في شركات جديدة.. لو حدث ذلك.. كنا

رقصنا عشرة بلدى.. أو افرنجى.. لا فرق.. لكن.. تلك المليارات استثمرت في دول أخرى.. استثمارات سياحية في سويسرا.. مصانع للأسمدة في الولايات المتحدة.. عروض لشراء شركات اتصالات في إسرائيل وإيطاليا.. وغيرها.. ولم يبق من ثروة العائلة التي كونتها في مصر سوى فتات.. لا تقارن بحجمها.

وبعد الثروة سعى نجيب ساويرس إلى التسلل إلى الميديا.. واعترف أن أول من لفت نظري إلى ذلك التسلل هو فؤاد سعيد.

وفؤاد سعيد واحد من أكثر المصريين ثراءً في الخارج ويعيش في جنيف في قصر يصعب تجاهله.. أراد استثمار ١٠٠ مليون دولار في مصر مع بداية القرن الجديد.. فاستجاب لدعوة من ناصف ساويرس باستثمار جزء منها في شراء مصنع للأسمت.. لكن.. ترتب على تلك الشراكة متاعب قانونية استمرت في المحاكم أكثر من عشر سنوات في قضايا تولها فريد الديب نيابة عن فؤاد سعيد وكسبها في درجاتها المختلفة.

وسمعت من فؤاد سعيد أن علاقته بالرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الأب سمحت له أن ينقل شكواه إلى مبارك.. لكن.. مبارك لم يشأ التدخل بعد أن وجد تهديدًا من نجيب ساويرس بسحب استثماراته في مصر.. وهو تهديد تكرر كثيرًا. واللافت للنظر أن نجيب ساويرس كان دائم التصريح بأنه لن يتورط في السياسة وأن خلطها بالثروة يضر بها وبالسياسة.. لكن.. ذلك على ما يبدو كان رفضًا مؤقتًا.. سرعان ما تراجع عنه خطوة.. خطوة.

كانت الخطوة الأولى استقطاب المثقفين بجوائز للإبداع الأدبي ينفق عليها.. بجانب الحرص على صداقة بعضهم مثل أحمد فؤاد نجم.

وكانت الخطوة الثانية استقطاب الفنانين بالإنفاق على مهرجان القاهرة

السينمائي.

وكانت الخطوة الثالثة الدخول إلى الفضائيات بقناة أون تي في وتحولها تدريجيا من المنوعات إلى السياسة خاصة بعد ثورتي يناير ويونيو.. ولحق بها وكالة أنباء.. ومركز للتدريب على المهنة الإعلامية.

وكانت الخطوة الرابعة تشكيل حزب المصريين الأحرار والإنفاق على مرشحيه في أول انتخابات برلمانية بعد ثورة يناير.

وبالوصول إلى الخطوة الأخيرة بدأ الطموح السياسي لنجيب ساويرس يعبر عن نفسه أو عن القوى التي يمثلها تعبيرًا واضحًا.. وربما لم يعد يعتبر نفسه رجل أعمال.. ولو كان قد حصل على مليارات الثروة وأرسل أغلبها للاستثمار خارج مصر ليتفرغ إلى حلم تمناه أو هدف سعى إليه وهو حكم مصر.

ولن يكلفه ذلك سوى نسبة يسيرة مما كسبه من مصر.. أنفقها على شركات تفتش عن أفضل المرشحين في المحافظات.. وفي تمويل حملاتهم الانتخابية.. وفي التقرب من العائلات المؤثرة في الانتخابات.. وفي السيطرة على المؤسسات الإعلامية بعقود امتياز إعلانية مستغلا المتاعب المالية التي تتعرض لها.. ومهما كان ما ينفق وما سينفق فإنه سيشتري حكم مصر بأرخص سعر.

لقد منح الدستور صلاحيات لرئيس الحكومة – على حساب صلاحيات الرئيس – لم تتوافر له من قبل.. ولو كان الرئيس من حقه في البداية اختيار الحكومة فإن مجلس النواب من حقه رفضها.. وفي حالة الرفض يجبر الرئيس على ترك مهمة تشكيل الحكومة – ما عدا الوزارات السيادية – للتحالف الذي يحظى بأكبر عدد من النواب.. وهو بالتحديد ما يسعى إليه ساويرس.. أن يصل إلى التحالف الأكبر.. فيشكل الحكومة.. وأكثر خطورة من تشكيل الحكومة إعاقه التشريعات التي لا تعجبه

أو لا ترضى عنها القوى المعبر عنها والمساندة له.

إن هذه الصورة ليست من قبيل الخرافة السياسية وإنما حقيقة تؤكدتها الشواهد الواقعية.. ولكننا للأسف لا نشعر بخطورة ما يحدث.. أو ما سيحدث.. فقد أسكت الإعلام بمختلف صوره وقيده بامتياز الإعلان.. وهو أمر لا أتصور أن يقبله الصحفيون والكتاب والسياسيون الأحرار الذين لا يبيعون ضمائرهم ولا يفرطون في وطنهم مثل يهوذا مقابل حفنة من المال.

إن الصمت يجب أن ينكسر الآن ودون تردد.. سيكسره الذين يعرفون الفرق بين الحرية والبورصة.. بين الصحافة والصرافة.. وبين السيسي وساويرس.

لأول مرة ساويرس يتحدث عن عادل حمودة

وانتظر نجيب عامين كاملين ليرد الصاع صاعين من خلال هذا الحوار الناري الذي نشرته جريدة «الدستور»، بتاريخ ١١ فبراير ٢٠١٧.. تحت عنوان: لأول مرة ساويرس يتحدث عن عادل حمودة..

صدر، مؤخرًا، عن دار الحياة للنشر والتوزيع كتاب خريف عادل حمودة للصحفي سيد الحراني، الذي يضم في أحد فصوله حوارًا مع رجل الأعمال، نجيب ساويرس، حول علاقته بالكاتب الصحفي ومحطات الخلاف، الممتد بينهما منذ ١٨ عامًا، حين كان الثاني نائبًا لرئيس تحرير مجلة روز اليوسف.

وتنشر الدستور الحوار، الذي روى فيه ساويرس بدايات الخلاف ومراحل صعوده ومحاولات الصلح بينهما حتى الآن.

وإلى نص الحوار:

• هل هناك خلاف بينك وبين عادل حمودة الذي دائمًا ما يظهر عداءه لك

المتمثل في حملاته الصحفية المستمرة ضدك؟

- نعم، وبدأ الخلاف في نهاية التسعينيات عندما كان عادل حمودة يعمل نائباً لرئيس التحرير بمجلة «روز اليوسف» وفي تلك الفترة انفردت جريدة «الدستور» في إصدارها الأول، الذي كان يرأس تحريره إبراهيم عيسى، بنشر بيان منسوب لمنظمة إرهابية بالتخطيط لمحاولة اغتيال ثلاثة رموز مسيحية وكان ضمن هؤلاء الرموز أنا ورامي لكح ورءوف غبور، وعندما قرأت البيان تشككت فيه لأنه احتوى ضمن عباراته جملة «وهذا الراشي» في إشارة إلى رءوف غبور وكان قد اتهم في قضية تقديم رشوة لأحد موظفي وزارة الاتصالات وانتهت التحقيقات بتبرئته، وهنا تأكدت أن البيان مفبرك لأنه من غير المنطقي أن يكون ضمن اهتمامات الإرهابيين متابعة حركة البيزنس وقضاياه، وحينذاك أرسلت إلينا أجهزة الأمن حراسة شخصية ولكنني صرفت الحراسة التي أرسلت لي إيماناً مني بأنني لا أخشى أحداً وأن هذا وطني، ومن يرغب في التعرض لي فليتقدم.

• ما علاقة عادل حمودة بهذا الأمر وماذا حدث بينكما؟

- في تلك الفترة اتصل بي عادل حمودة في المنزل تليفونياً وأكد لي أن الأمر خطير، وأنني لا أتعامل معه بما يستحق فأكدت له وجهة نظري بأن الموضوع ليس له أي أهمية بالنسبة لي وتضخيمه لن يضر إلا بمصالح الدولة المصرية في الخارج وأمام العالم الذي ستكون صورة مصر أمامه غير آمنة، والمسيحيون فيها مهددون بالقتل خاصة أن الأمر يتعلق برجال أعمال بما سيضر بالاقتصاد المصري وبالتالي سيتم التأثير سلباً على مؤسسات الدولة، وقلت له أيضاً: «يا أخ عادل الحديث عن الموضوع وتضخيمه سيكون بمثابة التحريض بالفعل على قتل رجال أعمال مسيحيين وأيضاً مسلمين وسيعرض بالفعل أمننا الشخصي للخطر خاصة أن زوجتي وأبنائي متأثرون». حينها قام رؤوف بتفسير زوجته وأبنائه لخوفه عليهم، ورامي لكح

جلب حراسة قوية وسيارات مصفحة لمرافقته، وختمت مكالمتي معه بأنني لن أعلق على هذا الأمر وأرجو منك ألا تفتح هذا الملف.

• فى هذا الإطار لا توجد أي مشكلة ولكن كيف تطور الأمر إلى هذا العداء؟

- ما حدث بعد ذلك كان سبباً للخلاف، وهو اتصال الأخ عادل برامي لكح، ورامي من يومه غاوى شهرة وصحافة، وأيضاً اتصل برفوف غبور وعمل قصة وموضوع صحفي، ففوجئت على غلاف «روز اليوسف» بتفاصيل التخطيط لاغتيال رجال أعمال مسيحيين، وأفردت المجلة صفحات للموضوع وضمن تفاصيله معلومات عن مكان سكني وعملي وخط سيرى اليومى، وكأنه يضع تلك المعلومات بالفعل أمام أي جماعة إرهابية لاغتيالى أو إلحاق الأذى بزوجتي وأبنائي، ولأن الذي فجر الأمر من البداية كانت جريدة «الدستور»، وكانت جريدة تتمتع بصفات معارضة قوية للحكومة وكانت رخصتها في إصدارها الأول لندنية، فقد أغلقتها الحكومة بحجة نشر بيان منسوب لمنظمة إرهابية وهمية مما يعرض حياة مصريين أبرياء للخطر وحينذاك صديقي وحبيبي إبراهيم عيسى تصور أن لي علاقة بهذا الأمر وأنا ليس لي علاقة نهائياً وتزامن في تلك الفترة أن الأخ عادل حمودة أهان رئيس وزراء مصر في ذلك الوقت كمال الجنزورى أمام مجموعة من الصحفيين.

يومها قال الجنزوري بهدوء شديد، وهو رجل دمى الخلق: «أنتم تنشرون دائماً حملات تسيء للحكومة وأتمنى أن تنشروا أيضاً حملات توضح إنجازات الحكومة التي تتحقق»، فرد عليه الأخ عادل: «بس الحكومة لازم تتمكيح»، فغضب الجنزوري ووقعت بينهما مشادة كلامية.

والأخ عادل ده حقيقة يصدر عنه أي شيء، فكان هذا الحوار لا يليق مع رئيس وزراء مصر ولكن كان هذا التطاول مشهوراً عن عادل حمودة ويمكن أن يصدر عنه أي شيء بمعنى أنه ممكن أن يكون تلميذ لـ«هيكال» ثلاثين عاماً ومطلعه السماء

وتجيله تعليمات أن هيكل دوره انتهى فيقلب مائة وثمانية درجة ويشتم في هكيل.

تزامن أيضًا مع تلك الواقعة اجتماع مع الدكتور الجنزوري، واستنكرت إغلاق جريدة الدستور وقلت له: «أنتم تكيلون بمكيالين.. هل يمكن أن تتخذ نفس القرار بإغلاق مجلة حكومية مثل روز اليوسف رغم أنها ارتكبت جرماً أكبر من الذي ارتكبه الدستور، وتم استبعاد عادل حمودة من منصبه بالمجلة ونقله للأهرام؟.. فتصور أنني المحرض رغم أنني كنت أضرب للجنزوري المثل بمجلته ليصب في صالح الدستور التي غضبت لغلقها.. ونصب لي منذ تلك اللحظة العداء».

• هذا يعني أنه ليس لك علاقة بقرار نقل عادل حمودة للأهرام وحرمانه من حلم عمره بأن يجلس على كرسي أستاذه صلاح حافظ كرئيس تحرير لمجلة «روز اليوسف»؟

- نعم، ليس لي أي علاقة من قريب أو بعيد، خاصة أن موقف الحكومة أصبح محرّجاً بعد إغلاقها جريدة خاصة وقبل ذلك الأمر كان الأخ عادل شديد النقد للحكومة وأدار ضدها مجموعة من الحملات وافتعل أزمة كبرى مع السعودية عندما كتب مقالة «فضيحة على النيل» وتجاوزات أخرى ربما تكون وراء قرار نقله للأهرام حينذاك.

• ماذا حدث بعد ذلك وكيف تطور الأمر؟

- بدأ عادل حمودة الكتابة في الأهرام ولديه قناعة بأن له تاريخ معي فطالني هجومه وتجاوزاته، وأنا رجل صعيدي دمي حامي وميتي ما بيندفنش واللي بيرميني برصاصة برمييه بقنبلة واللي عاوز يهزر معي بكسر له رجله، فأصبح عادل يهاجمني ليلاً ونهاراً حتى عندما فتح جريدة «صوت الأمة» كان يكتب عني صفحات وأنا لم يرمش لي جفن لأنني مؤمن بقاعدتين هما: «لا تجادل الأحمق فقد يخط الناس في

التفريق بينكما، ولا ترد على الأقرام حتى لا تجعل منهم عمالقة»، لذلك لن تجد طوال هذه السنوات الماضية أي رد لي على ما كتبه ضدي وإحقاقًا للحق لم يصنع عادل حمودة هذا معي فقط بل كان يهاجم أحمد بهجت وزوجته وينتهي الهجوم عندما يعلن بهجت عن شركاته في جريدته، وفعل الأمر نفسه مع علاء الخواجة وآخرين كثير، وللأسف معظم الناس يبشروا دماغهم ويتجاوبوا ويرضخوا لهذا الابتزاز.

• هذا الحديث خطير، فمعنى ذلك أن عادل حمودة يبتز بعض رجال الأعمال؟

- سأقص عليك رواية كان الشاهد عليها صديق عادل حمودة الصدوق ويدعى «هانى عنان» وأتحمّل مسؤولية الرواية. زارني هاني عنان وكانت هناك بعض التعاملات بيننا وأخبرني بأن عادل حمودة سيبدأ في نشر حملة صحفية شرسة جدًا ضدي وكانت تلك الحملة أثناء رئاسته تحرير جريدة صوت الأمة، فقلت لـ«هانى»: وأنا لا أهتم، فقال لي: ولماذا لا تتعامل مع الأمر مثل الآخرين وتنتهي الأزمة بحملة إعلانية بنصف مليون جنيه أو مليون جنيه، فرفضت بشدة وحدثت هاني عن موضوع لا داعي لذكره حتى يبتعد عن هذا الأمر ولا يتدخل في أي أمر يخص صديقه عادل وبالفعل ابتعد تمامًا هاني عنان عن أي وساطات لصالح عادل حمودة خشية أن تطارده الشائعة التي طاردت حمودة.

• ولكن على عكس ما تقول بأن هجومه لم يكن يعينك، انفعلت عندما انتقد زوجتك؟

- طبعًا فأنا رجل صعيدي ودمي حامي ولا يمكن أن أسمح لأحد بأن يتناول على أهل بيتي وكان التطاول بعد أن أجرت إحدى مجلات الأزياء حوارًا مع زوجتي، وذكرت أن أكثر الأشياء المحببة لها: شراء واقتناء الأحذية وأن زوجي نجيب يتقطني دائمًا في هذا الأمر، فما كان من الأخ عادل إلا أنه قلب الموضوع وكتب عنه بتهكم.

- كيف كان عادل حمودة السبب في صداقة جمعتك بالراحل شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي؟

- كعادة الأخ عادل طال بهجوم جريدته شيخ الأزهر د. محمد سيد طنطاوي مما اضطر شيخ الأزهر لرفع قضية ضده، وكان من المؤكد أنها ستقضي بسجنه، وهنا كانت هناك محاولات من القيادة السياسية حينذاك للضغط على شيخ الأزهر للتنازل حتى لا يتحدث البعض بأن النظام المصري يسجن الصحفيين فكان الرجل يتعرض لضغوط شديدة من أجل التنازل وحينذاك جمعتنا الأقدار بشيخ الأزهر، فقال لي: هل تعرف أننا من بلد واحدة في الصعيد فقلت له: أعلم ذلك، ولذلك أود أن أطلب منك طلبًا، فقال: ما هو؟ فقلت له: لا تتنازل عن قضيتك ضد عادل حمودة فأنا قدمت ضده عدة قضايا وحكمت لصالحه ومثل هؤلاء لا يجب أن نتهاون معهم حتى لا يتمادوا، فابتسم شيخ الأزهر وقال لي: «يا أخ نجيب إحنا صعايدة ولا يمكن نسيب حقنا أبدًا». ومن هنا صارت صداقة بيني وبين الرجل حتى رحيله، ولدى خطاب بخط يده أعتز به وأضعه أمامي في مكتبي تقديرًا واحترامًا «رحمه الله».

- إذن، أنت استطعت أن تكسب أحكامًا قضائية ضد عادل حمودة؟

- نعم، ولكن معظمها غرامات وتعويضات مالية، والمرة الوحيدة التي حكم فيها عليه بالسجن عامين استطاع عاطف عبيد رئيس وزراء مصر السابق التدخل وتهديد القاضي بالتراجع عن حكمه، وبالفعل خشي القاضي بطش عبيد وحمودة به وحول الحكم إلى غرامة مالية.

- أفهم من حديثك أن حملات عادل حمودة الصحفية ضد الشخصيات العامة بعضها وهمي؟

- تكون مدفوعة الأجر أو لإحداث توازنات في المجتمع السياسي المصري

من قبل أجهزة أمنية بأن يكون مسئول انحراف عن مساره وبتلك الحملة يتم ردعه.

• حتى بعد ثورة ٢٥ يناير؟

- نعم، وأنا كاتب مقال نشر في جريدة «الأخبار» حمل عنوان «اليويو.. صحفي للإيجار» قلت به ذلك، وليس عادل وحده بل هناك آخرون ومعروفون للجميع، والساحة الصحفية بها آخرون محترمون ويملكون أفلانًا حرة ومنهم على سبيل المثال لا الحصر سليمان جودة والراحل سلامة أحمد سلامة.

• بماذا تفسر هجوم عادل حمودة على محمد حسنين هيكل مؤخرًا؟

- إنه شخص يمكن أن يصدر منه أي شيء ومن الممكن أن يكون تلقى تعليمات أمنية بذلك.

• وكيف تفسر أن هجوم عادل عليك أنت بالتحديد مازال مستمرًا لأكثر من عشرين عامًا؟

- لكل الأسباب التي ذكرتها لك من قبل وكما قال هو نفسه لأحد أصدقائي المقربين: «نجيب الوحيد الذي استعصى عليّ»، ويقصد هنا الابتزاز طبعًا، وربما في الآونة الأخيرة لأسباب سياسية وحزبية تتعلق بأن «المصريين الأحرار» أقوى الأحزاب التي كانت تنافس في الانتخابات البرلمانية فمن الممكن أن يتوجه له بعض المنافسين ليتفق معه لمعاودة الهجوم ضدي من أجل بعض الأموال.

• إذن، لماذا تم الزج بالشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم في هذا الصراع؟

- أحمد فؤاد نجم شاعر كبير وأنا مرتبط به كشاعر منذ أن كان عمري ستة عشر عامًا وكان يأتي والشيخ إمام إلى مدرستنا ويلقون على مسامعنا الأشعار الحماسية التي كانت تلهب المشاعر أيضًا في الجامعة وكنا نستمع لأشعاره ولذلك سعدت جدًا

عندما وجدت صديقي المخرج مجدى أحمد على يتحدث إلى ذات مساء منزعجًا لأن دار الأوبرا رفضت إقامة حفل عيد ميلاد أحمد فؤاد نجم بسبب تعليمات أمنية، فرحبت بأن أقيم هذا الحفل في السينما التي أمتلكها، وكانت حفلة رائعة حضرها عشاق ومحبو أحمد فؤاد نجم، وتحدثت بها قائلًا إن هذا الرجل واجه كل العصور من أجل مصر وظلم كثيرًا، واهتزت مشاعر الرجل فما كان من الأخ عادل إلا أنه تصيد الأمر وكتب مهاجمًا «نجم» في مقال بالأهرام بعنوان «الجياد لا تباع في السوبر ماركت» بما يعني أن نجم رجل يساري وباع نفسه لرجل رأسمالي.. وهذا حديث لا يليق بمكانة شاعر كبير ومناضل قوي بحجم أحمد فؤاد نجم فاستثار وكتب كتابه «أنا بقى وعادل حمودة» الذي يلعبه البعض بـ«الكتاب الأسود لعادل حمودة».

تغريدات ساويرس الرياضية.. كروت صفراء

بالتعبير الرياضي.. الكارت الأصفر هو الذي يشهره حكم المباراة لأي لاعب عندما يرتكب أحد الأخطاء أو يتجاوز قواعد وقوانين اللعبة، وهو ما يفعله نجيب ساويرس كثيرًا من خلال تعليقاته على الشأن الرياضي مثل هجومه على أسطورة القدم المصرية محمود الخطيب، وملاسناته على موقع «تويتر» مع رئيس الاتحاد الرياضي السعودي تركي آل الشيخ، ودفاعه عن نجم كرة القدم المصري العالمي محمد صلاح.

وفي سجال «ساخن» بين الملياردير نجيب ساويرس، والمستشار تركي آل الشيخ رئيس هيئة الرياضة في المملكة العربية السعودية، والرئيس الشرفي للنادي الأهلي، بسبب دعم الأخير السخي لمجلس محمود الخطيب، قبل أن تتوتر العلاقة بينهما «الخطيب وآل الشيخ».

ردّ ساويرس، على سؤال أحد متابعيه، والذي سأله عن رأيه في إدارة النادي الأهلي الحالية، قائلاً: «الأهلي اتباع بالريال».

وردّ تركي آل الشيخ على تغريدة ساويرس سريعًا بقوله: «الأهلي لا يقدر بثمن... وحاول تبعد عن الموبايل وأنت مش مركز... فاهمني طبعًا!».

وعاد نجيب ساويرس ورد على آل الشيخ قائلاً: «الأهلي بالفعل لا يقدر بثمن، ولم يباع عندما زرته أنت، أنا أرد على ما قالوه وقتها هذا هو المقصود لأنهم أشاعوا

ذلك، عند زيارتي، وستجد من يشيع المثل بعد زيارتك، وأي مساعدة مقبولة ومقدرة كأهلاوي صميم، وأنا مركز ولا أقصد أي إساءة».

واشتعل الجدل بين المتابعين على تويتر، ودخل العشرات من مؤيدي الطرفين في حرب كلامية حول مسألة بيع النادي الأهلي من عدمه.

يذكر أن نجيب ساويرس، كان مؤيداً لمجلس إدارة الأهلي السابق، برئاسة المهندس محمود طاهر، ووجهت له بعض وسائل الإعلام اتهامات بمحاولة بيع وخصخصة النادي الأهلي.

وورد اسم ساويرس «مرة أخرى، حينما وجه رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية تركي آل الشيخ، انتقادات حادة واتهامات لمجلس إدارة النادي الأهلي وعلى رأسه رئيس المجلس محمود الخطيب.

وذكر بيان صادر من مكتب تركي آل الشيخ أنه يود أن يوضح «بعض الحقائق حول اعتذاره عن الرئاسة الشرفية للنادي الأهلي بعد أن التزم الصمت طوال الفترة الماضية حيال تجاوزات وإساءات بسبب مواقف سلبية من إدارة النادي الأهلي وعدم إيضاحها للحقائق وإظهار الواقع كما هو». وكان تركي آل الشيخ أعلن اعتذاره، الخميس، عن الرئاسة الشرفية للنادي الأهلي.

وروى آل الشيخ بداية قصة وصوله إلى الرئاسة الشرفية للأهلي حتى اعتذاره عنها وما قدمه للنادي خلال هذه الفترة. وقال إن الأمر بدأ بدعمه لترشح الخطيب لرئاسة النادي وتمويل حملته الانتخابية بمبلغ ٦ ملايين جنيه ضد محمود طاهر المدعوم من رجلي الأعمال نجيب ساويرس وأحمد أبو هشيمة.

وتحدث آل الشيخ عن أن الخطيب طالبه بالتدخل في عدة صفقات لشراء وبيع لاعبين والتعاقد مع مدرب بالإضافة إلى مشروع «استاد القرن». واتهم آل الشيخ

الخطيب بأنه كان يتراجع عن بعض طلباته بعد أن يقترب آل الشيخ من تنفيذها أو بعد تنفيذها. وقال آل الشيخ إنه تعرض لحملة إعلامية شرسة مليئة بالإساءات بسبب عدم التوضيح والموقف السلبي من إدارة الأهلي.

وكشف تركي آل الشيخ أن حجم دعمه المالي للنادي الأهلي بلغ ٢٦٠ مليون جنيه خلال ٥ شهور تولى فيها الرئاسة الشرفية للنادي. وانتقد آل الشيخ تعامل إدارة الأهلي معه كأنه «جهاز صراف»، وقال إنه بسبب الأخطاء والتشويه الذي حدث له أصبح في نظر جمهور الأهلي «شوال الرز» الذي يتحكم ويعبث بالكرة المصرية، وهدد في ختام حديثه بكشف المزيد من الحقائق إذا اضطر إلى ذلك.

وأثارت تصريحات تركي آل الشيخ موجة من الجدل الحاد حول علاقته بالأهلي، وخرجت آلاف التعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي بين منتقد لإدارة الأهلي والخطيب ومنتقد لتركي آل الشيخ، ووصف الكثير من المعلقين ما حدث بأنه «فضيحة» لإدارة النادي الأهلي.

وطالب رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس، أحد أبرز داعمي النادي الأهلي، باستقالة الخطيب، قائلاً: «الحقيقة أن الذي يجب أن يعتذر عن رئاسة الأهلي ويستقيل هو الخطيب مش تركي الشيخ... بهدلنا!».

ضربة جزاء!

ولم يتوقف السجال بين ساويرس والسعوديين على تركي آل الشيخ فقط، ولكنها امتدت إلى شخصيات أخرى في المملكة، وخاصة بعدما استنكر «نجيب» احتساب حكم مباراة مصر أمام السعودية، في ختام مباريات مجموعتهما في كأس العالم الماضية، ركلة الجزاء التي احتسبها حكم المباراة للسعودية، رغم عدم احتساب حكام الفيديو لها.

وغرد نجيب ساويرس على حسابه بموقع تويتر، خلال المباراة قائلاً: «حكم قابض» وهي التغريدة التي لاقت رواجًا كبيرًا على شبكات التواصل الاجتماعي ما بين مؤيد ومعارض لهذا الرأي.

ورد الأمير السعودي عبد الرحمن بن مساعد، رئيس نادي الهلال السابق بتغريدة قائلاً: «مباراة لا تقدم ولا تؤخر والفريقان سيغادران البطولة بعدها.. ماذا فعل المنتخبان في المباراتين السابقتين؟ ولماذا (بمنطقتك) لم يُقبَضْ حكمي المباراتين السابقتين إذا كان ذلك ممكنًا؟ قد أفهم هذا المنطق - من غيرك - لو كان لأحد الفريقين أمل في التأهل.. أسأت لنا يا (باشمهندس) بلا داعي».

يُذكر أن المباراة قد انتهت بفوز المنتخب السعودي بهدفين مقابل هدف ليحتل المركز الثالث ويأتي المنتخب المصري خلفه رابعًا ولكنهما غادرا بطولة كأس العالم وتأهل بدلاً منهما روسيا وأوروغواي.

النصر لكرواتيا

ولأن فريق كرواتيا كان يمثل الحصان الأسود في نفس الدورة من المونديال، وحظي بشعبية كبيرة في مصر، وخاصة بعد ظهور رئيسه الجميلة في الصورة وطريقتها المدهشة في تشجيع لاعبي منتخبها، دخل ساويرس على الخط وكتب أكثر من تغريدة أغضبت إحداها محبي الفريق الفرنسي.

حينما أطلق، المهندس «نجيب ساويرس» تعليقًا مثيرًا للجدل، وذلك بعد فوز فرنسا بكأس العالم روسيا ٢٠١٨، على حساب منتخب كرواتيا في نهائي المونديال، والذي أقيم في العاصمة الروسية موسكو بحضور رؤساء فرنسا وكرواتيا وروسيا وكبار الشخصيات على مستوى العالم.

ويبدو بأن المهندس نجيب ساويرس كان «مشجع وفي» لمنتخب كرواتيا

خلال المباراة النهائية أمام منتخب فرنسا، حيث كتب نجيب ساويرس تغريدة بعد نهاية المباراة وقال فيها: «والله كرواتيا كان الفريق الأحسن.. هي الدنيا كده مش شرط الأحسن يكسب.. برضه هروح كرواتيا».

وأكمل ساويرس تصريحاته موجهاً إنتقادات صريحة إلى حكم المباراة الأرجنتيني، وقال: «الحكم محسبش كورنر واضح وحسب بينيلتي غلط!».

يذكر بأن منتخب كرواتيا كان قد كسب تعاطف العالم أجمع، وذلك بعدما كان هو الطرف الأفضل في أغلب أوقات المباراة النهائية، ولكن الخبرة الفرنسية حسمت الأمور لصالحها، ونجحت في قيادة الديوك إلى تحقيق اللقب الثاني لهم في تاريخ المونديال، بعد اللقب الأول، والذي كان في مونديال ٩٨ والذي أقيم في الأراضي الفرنسية.

صوتي لصالح

ثلاث تغريدات أطلقها رجل الأعمال نجيب ساويرس أشعلت موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، وذلك بشأن التنبؤ بنجاح النجم المصري محمد صلاح، بخلاف أحد التغريدات ردًا على أحد متابعيه.

في التغريدة الأولى.. قام ساويرس بمطالبة الإتحاد المصري لكرة القدم، بالاستقالة، على خلفية الأزمة التي تحدث عنها نجم منتخب مصر وفريق ليفربول الإنجليزي، محمد صلاح، في حسابه على موقع «تويتر».

وانتقد ساويرس موقف اتحاد الكرة في البيان المنسوب له بشأن مخاطبات وكيل صلاح، قائلا: «هو وكيله مش بيمثله؟؟ التعامل مع قامة مصرية زي محمد صلاح رفع اسم بلده بطريقة غير مسبوقة ميكونش كده.. وعدم الرد يضعف حجتكم! وأنا بضم صوتي لمحمد صلاح.. استقبلوا وريحونا بعد الفشل الذريع!».

وفي تغريدة أخرى، علّق «نجيب» على حديث اللاعب محمد صلاح مع شبكة *ccn*، قائلاً «يا ناس... شففته حلاوته يا ناس».

وبعدها، قال إنه حصل على موافقة نجم مصر وليفربول الإنجليزي بتسمية أحد شوارع الجونة باسمه.

وأضاف ساويرس خلال مداخلة هاتفية مع الفنان إدوارد، مقدم برنامج «القاهرة اليوم»، الذي يبث على شاشة «اليوم»: «عجبنى تويته على موقع التواصل الاجتماعي لشاب يطالب بتسمية شارع بمدينة الجونة باسم محمد صلاح»، مضيفاً أن «صلاح» قيمة كبيرة خارج مصر.

وحينما، غرد أحد مستخدمي موقع «تويتر» محتفياً بالنجم محمد صلاح، بعد حصوله على جائزة *BBC* أفضل لاعب في إفريقيا ٢٠١٧، وقال: «صلاح عندي أحسن من نجيب ساويرس»، أعاد المهندس نجيب ساويرس نشر التغريدة عبر حسابه الشخصي على «تويتر»، معلقاً: «وعندي أنا كمان».

تغريدة تريكة

وفي ذكرى رحيل المايسترو صالح سليم، علّق رجل الأعمال نجيب ساويرس على تغريدة النجم محمد أبو تريكة، لاعب النادي الأهلي ومنتخب مصر السابق عبر حسابه على موقع التدوينات القصيرة «تويتر»، والتي احتفى فيها بالكابتن صالح سليم في ذكرى رحيله.

ساويرس أشاد بأخلاق أبو تريكة قائلاً عبر حسابه الشخصي على «تويتر»: وأنت لا تقل عنه.. أدباً وخلقاً وروحاً.

كان أبو تريكة احتفى بالذكرى الـ ١٣ لرحيل صالح سليم رئيس النادي الأهلي.. وقال: رحم الله الكابتن صالح سليم لم أتشرف بمقابلته، ولكن حينما

تدخل جدران النادي الأهلي تجد روحه ومواقفه منتشرة في جدرانها.

أستون فيلا

لم يكتف آل ساويرس بالتعليق على الأحداث الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومحاولة التأثير على انتخابات أشهر نادي رياضي في مصر وقارة إفريقيا، ولكنهم خاضوا تجربة الاستحواذ على نادي إنجليزي شهير وهو «أستون فيلا».

وأعد مراسل النادي الشهير، جريج إيفانز، تقريراً لصحيفة بريطانية، يستعرض فيه أسرار وطموحات عائلة ساويرس التي تقف وراء استحواذها على النادي الإنجليزي الشهير.

وقال المراسل، عبر تقريره على صحيفة «برمنجهام ميل» أن ناصف ساويرس الذي اشترى نادي أستون فيلا الإنجليزي هو أحد أفراد عائلة ساويرس الطموحة، أشهر وأغنى العائلات في مصر.

رصد التقرير أن مجلة فوربس الأمريكية حددت صافي قيمة ثروة الأسرة مجتمعة بمبلغ ٣٦ مليار دولار، وهي ثروة أعدتها العائلة عبر سنوات طويلة.

وعلى الرغم من أن العائلة ليس لديها سابق خبرة في إدارة أندية كرة القدم، إلا أنها لديها ثروة من المعرفة تضمن لها النجاح في مجال الأعمال، بحسب ما أكده التقرير.

وتتنوع مجالات أعمال عائلة ساويرس من الهواتف المحمولة في كوريا الشمالية إلى تجديد قرية جبلية سويسرية إلى منتجع تزلج فاخر.

وأوضح التقرير أن أنسي ساويرس، أبورجال الأعمال الثلاث «ناصف وسميح ونجيب»، بدأ إمبراطوريته في فترة الخمسينات وأصبح واحدًا من أكبر المقاولين في

مصر، وبعد تقاعده، أدار أبنائه الثلاث مجموعة أوراسكوم في ثلاثة قطاعات رئيسية وهي البناء والاتصالات والسياحة.

يملك ناصف ساويرس، ثروة صافية بقيمة ٦,٦ مليار دولار وهو بذلك يعتبر أغنى المصريين في العالم، وفقا لفوربس ولديه حصة في شركة أديداس وعملاق الأسمت لافارج هولسيم، ولكن شركته «أو سي آي» OCI، وهي واحدة من أكبر شركات إنتاج الأسمدة النيتروجينية في العالم، هي التي تجلب عوائد هائلة من المال، وكان صنف ناصف في المرتبة رقم ٢٥١ ضمن قائمة أغنى الأشخاص في العالم.

ويملك رجل الأعمال نجيب ساويرس ثروة بقيمة ٢ مليار دولار ولكنه مهتم بتحقيق المليار الثالث في ثروته.

ولشركته «أوراسكوم تليكوم» استثمارات في شركات الإعلام والتكنولوجيا في مصر ولبنان وباكستان، كما يمتلك أيضًا شركة كوريولينك، شركة الاتصالات في كوريا الشمالية.

في عام ٢٠١٥، جذب نجيب اهتمام العالم بعد عرضه شراء جزيرة من البحر المتوسط في اليونان أو إيطاليا لإيواء اللاجئين في العالم.

يعد سميح ساويرس خبيرًا في مجال السياحة، وتقدر ثروته بقيمة ٨٥٠ مليون دولار، حيث يرأس شركة أوراسكوم للتنمية التي تنشيء وتدير منتجعات في مصر ومونتيجرو وسويسرا.

أشهر ١٠ تويتات لـ «ساويرس» مثيرة للجدل

اشتهر نجيب ساويرس، رجل الأعمال المصري ومؤسس حزب المصريين الأحرار بتويتاته المثيرة للجدل أحيانًا والغامضة أحيانًا.

فتجدده في بعض تويتاته على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» مهاجمًا لأشخاص أو تيارات أو أحزاب من المعارضين والمنتقدين له، والبعض الآخر تجدها غامضة.

ورصدت «العربية نيوز» عددًا من تويتات «ساويرس» المثيرة للجدل فيما يلي:

- ١- من كتر الكلام عن دوري في مؤامرات شمال ويمين.. قربت أصدق.
- ٢- ياريت مذيعين الراديو بتوع الصبح يعرفوا أن إحنا الصبح مش ناقصنا كلام ورغي فاضي وبنفضل نسمع الموسيقى والأغاني بدل كلام وهزار بايخ!
- ٣- يادي الصحيان بدري ده وقلة النوم!
- ٤- آدي أخرت قلة الأدب!
- ٥- ليكم يوم يا ولاد الكلب!
- ٦- واضح انكم كلكم بتعيدوا ومحدث فاضي لتويتر وغيره.. ماشي يا جماعة هكلم نفسي شويه.. طب أخبار الساحل ايه؟
- ٧- تتلاقى المصالح بين أحزاب تحت السلم، وبعض التيارات في الدولة

لمحاربة حزب المصريين الأحرار باختلاق الأخبار عن شراء المرشحين.. فلا تصدقوا

٨- إلى كدابين الزفة والمطبلاية أعضاء جمعية أعداء المصريين الأحرار.. شوفولكم أسطوانة ثانية غير «سلاح المال السياسي و شراء النواب».. باخت!

٩- لو عايزين مساعدة ارجعوا ثاني للأسطوانة القديمة الطائفية وساويرس وغيرها.. جاتكوا خيبة.

١٠- إلى كل الأحياء المنزعجين من الهجوم على شخصي المتواضع، أشكركم بس الحقيقة لازم تعرفوا إنني غياظ بطبعي وإنني لما مابتهاجمش كام يوم بزعل جدا.

نجيب ساويرس.. الملياردير المشاكس

بقلم: محمد ابراهيم «موقع دوت.مصر»

شركات ذات سمعة عالمية وحزب سياسي ومؤسسات خدمة مجتمعية وشخصية عامة.. نجيب ساويرس الرجل الذي لم يكتفِ بكونه رجل أعمال، وأراد أن يضيف إلى سيرته الذاتية العديد من الألقاب، دائما ما كان مثيرا للجدل بسبب تصريحاته وهجومه كلما طل عبر الشاشات، ولا يفرق في هجومه بين إعلامي أو رئيس دولة، وهو ما يضعه دائما تحت الأضواء.

خاص نجيب ساويرس العديد من المعارك الإعلامية كان أهمها:

عبدالرحيم علي:

بداية الهجوم بين ساويرس والإعلامي عبدالرحيم علي كانت عبر تويته لساويرس، قال فيها «حلقة ثانية من المخبر عبدالرحيم علي ستجعلني أتعاطف غصب عني مع الإخوان المسلمين»، ما اضطر عبدالرحيم للرد، متوعدا نجيب ساويرس بحلقة من برنامج الصندوق الأسود يكشف فيها عن فضائح رجل الأعمال.

لكن الرد كان سريعا من إدارة قناة القاهرة والناس، حيث أوقفت البرنامج من على شاشاتها، والتهم على ساويرس بأنه يقف وراء قرار إيقاف البرنامج، وهو ما نفاه ساويرس في أحد اللقاءات التلفزيونية.

وادعى علي امتلاكه ٥٠ ألف تسجيل صوتي يدين ساويرس والشخصيات

العامة، واتهمه بأنه يريد اغتياله معنوياً، محذراً إياه من التعرض إلى أحد من أهل بيته، وأن عليه دفع نصف ثروته لصالح مصر، وأن يتعد عن السياسة، قائلاً «أنت رجل أعمال ناجح مالك ومال السياسية».

محمود عباس:

لم تقتصر مهاجمة ساويرس على الإعلاميين أو على الوضع الداخلي فقط، حيث امتد الأمر ليشمل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أبو مازن، حيث هاجمه ساويرس في مداخلة تليفونية مع وائل الإبراشي، قائلاً: «إن عباس كرئيس فلسطيني المفروض ما يرميش الاتهامات جزافاً، وهو حر يرمي على محمد دحلان بس أنا اللي يرمي عليا ما بسكتش طبعاً».

وأوضح أنه قام باستثمار أموال السلطة والتي كانت قيمتها ٢٤٠ مليون دولار، وأعادها لصندوق الاستثمار وصارت ملياراً و ٤٠٠ مليون دولار، مضيفاً أن «الأخ أبو مازن بدل ما بيعث أحداً ليتفاهم معي حاول يمارس الضغوط علي، وأنا جبت لهم الحل وهم لم يأخذوا فيه، ولكن عباس بعثلي ابنه وعيب إنه رئيس يوزع اتهامات دون اللجوء إلى القضاء أو محاكم».

أمير قطر:

عبر المهندس نجيب ساويرس، عن استيائه من تصريحات أمير قطر تميم بن حمد، عن الأزمة الخليجية، والتي قال فيها: «كلنا إخوان.. وكلنا خاسرون».

وقال «ساويرس»، في تغريدة له عبر حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «الإخوان لا يتأمرون على بعض».

جزيرة اللاجئين

طرح رجل الأعمال نجيب ساويرس فكرة غيرة مألوفة لحل مشكلة المهاجرين السوريين.

وقال ساويرس عبر تغريدة على حسابه بتويتر: «اليونان أو إيطاليا، يبيعولي إحدى الجزر، وسأعلن استقلالها، وأستقبل اللاجئين فيها، أوفر لهم فرص عمل، لينوا وطنهم الجديد»، وأضاف «فكرة مجنونة؟ لكنها على الأقل حل مؤقت إلى حين عودتهم إلى بلدانهم».

وأشار ساويرس إلى أن اليونان تمر بضائقة مالية وتملك جزرا مهجورة ذات مساحات واسعة ترغب في بيعها وهو ما يعد حلا «إنسانيا» للمهاجرين السوريين الذين يتعرضون للمهانة، إلى حين حل الأزمة في بلادهم.

ووجدت تغريدات ساويرس ردود فعل غاضبة من قبل مستخدمي تويتر المصريين، حيث اعتبر الكثيرون أن الشعب المصري في حاجة إلى مشاريع ووظائف في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة، فيما أشار آخرون إلى أن موظفي شركات وقنوات نجيب ساويرس لا يتلقون رواتبهم.

في المقابل رحب آخرون بالحل معتبرين أن «الفكرة جيدة جدا».

مطار مطروح

ومن بين أفكاره خارج الصندوق.. اقترح المهندس نجيب ساويرس، تحويل مطار مرسى مطروح إلى مطار مدني، لتنشيط السياحة في تلك المنطقة.

وقال ساويرس، اقترح.. تحويل مطار مرسى مطروح إلى مطار مدني، وعودة رحلات مصر للطيران لمرسى مطروح حيث ازداد عدد القرى السياحية بالمنطقة وكذلك السياحة، خاصة من إيطاليا.

ساويرس .. عاشق الفن وصديق الفنانين

عاشقان للسينما.. هكذا وصفت الكاتبة الصحفية منال بركات، الأخوين نجيب وسميح ساويرس.. وقالت: «إذا كانت فرنسا تفخر بأن لديها الأخوين لومير رواد صناعة السينما في العالم، فلنا أن نزهو أن لدينا الأخوين سميح ونجيب ساويرس وعشقهما للفن السابع.

هذا العشق الذي دفعهما وهما رجلي المال والأعمال أن يستقطعا وقتاً وجهداً فضلاً عن أموالهما ويدفعا بفكرة مهرجان الجونة إلى منصة الساحة الثقافية في مصر والوطن العربي، في وقت تراجعت فيه بلاد مثل أبوظبي ودبي عن إقامة مهرجانهما رغم نجاح تلك الفعاليات نجاحاً كبيراً على مر السنين.

ومن حضر الدورة الأولى من مهرجان الجونة العام الماضي، سيتذكر مشهد خروج ٩٩٪ من ضيوف المهرجان_ كما هي العادة_ وترك فيلم الافتتاح والهرولة إلى الحفل والوقوف أمام الكاميرات، ولفت انتباهي أن الأخوين ساويرس وبعض من الضيوف لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة هم من استمروا لمتابعة الفيلم إلي أن كتب مشهد النهاية.

وكما ذكر نجيب في الدورة الماضية أن تكلفة الدورة الأولى تجاوزت الخمسين مليوناً، وراهن بعض الخبثاء على استمرارية المهرجان، تحت زعم أن دول الخليج تراجعت عن إقامة مهرجاناتها للتكلفة المادية فهل يستمر رجال الأعمال؟.

وتدور الأيام ويقام المؤتمر الصحفي للإعلان عن تفاصيل الدورة الثانية والتي تبدو من تفاصيلها أنها لن تقل أهمية عن الأولى بعد أن اكتسب واجتاز فريق العمل خبرة عامه الأول، فارتفع عدد الأفلام المشاركة إلى ٨٠ فيلما بما يعني زيادة عشرة أفلام عن العام الماضي، وما يترتب عليه من زيادة أيام المهرجان ولياليه يوم جديدة وهي بالورقة والقلم ألوف من الجنيهات.

ولم يتوقف دعم آل ساويرس للفن السابع بإقامة مهرجان الجودة بل غامر بأمواله وأنتج أفلامًا تزاخم في المهرجانات العالمية والتي تعرف بأفلام المهرجانات أي أن جمهورها ذي طابع خاص، وكان قد سبق أن أنتج قبل عامين فيلم «مولانا» إخراج مجدي أحمد على عن رواية للصحفي إبراهيم عيسى، واليوم كشف نجيب إنه أنتج عام ٢٠١٨ أربعة أفلام منها «يوم الدين» و«عيار ناري» و«الضيف».

وهو ما يدعوننا أن نتساءل لماذا يبخل أصحاب المهنة من فنانيين ونجوم من إنتاج أفلام ليساهموا في دفع عجلة الإنتاج قليلا التي تعاني منها الحالة الثقافية في مصر أسوة بآل ساويرس.

ويبدو أن عشق الأخوين للسينما لم يتوقف عند حد الدفع بالأموال فقط، فنجد سميح ونجيب، يمارسان دور «توم وجيري» أمام الحضور في المؤتمر الصحفي فيدعي سميح ضاحكًا إحنًا بنقول أننا نعمل في الجودة ولكننا نعيش على الشط وأمام البحر وتحت أشعة الشمس، ويسارع نجيب نافيا «هزار» أخيه أنهم تكبدوا مشقة وجهد وعرق لتقديم مهرجان يليق بمصر.

من جانبه، شكر رجل الأعمال نجيب ساويرس جميع الرعاة الذين ساعدوا في خروج مهرجان الجودة السينمائي بشكل جميل خلال دورته الثانية المقامة حاليًا، مشيرًا إلى أن شركاته هو وشقيقه سميح من ضمن الرعاة.

وقال ساويرس، خلال كلمته في المهرجان، «أنا سعيد جدا لأن السينما صناعة فرح، وأنا لا أحب الجلوس مع رجال الأعمال وبفضل الجلوس مع الفنانين، لأنهم أحسن ناس في الدنيا»، متمنيا أن يكون هذا المهرجان بمثابة دعوة لصحوة الضمير الإنساني تجاه الكثير من المآسي التي يشهدها العالم، في فلسطين، وسوريا، وبورما، «لأن اللي بيحصل في سوريا وفلسطين وبورما هو انعدام للإنسانية».

سقطه الفيشاوي

وبعد الأزمة التي أثارها الفنان احمد فاروق الفيشاوي في افتتاح الدورة الأولى لمهرجان الجونة، تباينت التعليقات حول اللفظ الذي خرج منه أثناء عرض فيلمه «الشيخ جاكسون» بالمهرجان، وتساءل البعض عن رد فعل رجل الأعمال نجيب ساويرس مؤسس المهرجان.

ساويرس حل ضيفاً مع الفنانة يسرا على الإعلامية منى الشاذلي، وقال عما قاله الفيشاوي: «عارفة زي ما تكوني جايبة فستان فرح جديد أبيض وحد يدلق عليك شربات وأنا نصحته بأنه كده بيضر نفسه لأن له جمهور والفنان لا يستطيع أن يعيش بدون جمهور وإذ خسرت جمهورك أنت الخاسر، وهو اعتذر في اليوم التالي».

يُذكر أن أحمد الفيشاوي اعترض على الشاشات التي تعرض الفيلم وخرج منه لفظ لم يستحسنه الحضور، بينما كانت ردود الفعل حوله غاضبة وهاجمته الفنانة غادة عبدالرازق، بينما دافع عنه الفنان محمد عادل إمام.

نجيب وهنيدي

ويحرص نجيب ساويرس على مداعبة كثير من نجوم الفن من خلال تغريداته على موقع «تويتر»، ومن تلك الدعابات تغريدة قال فيها: «خبر حلو: عيد الفطر يوم عيد ميلادى! هبعتلوكم العنوان علشان الهدايا».

ورد الفنان محمد هندي، على نجيب قائلًا: «هنيجي ناخذ الهدايا يعني منك بمناسبة عيد ميلادك؟».

وفي أزمة الفنانة شيرين عبدالوهاب بسبب إحدى زلات لسانها التي ادتها إلى القضاء، دافع عنها ساويرس، قائلًا: «يا ريت نتسامح مع غلطات و هفوات شيرين و شيما و نركز على الموضوعات المهمة زي الفقر والتعليم والصحة ومحدثش معصوم من الخطأ و المسامح كريم».

عبدة الشيطان

ودفاعًا عن الحرية، انتقد نجيب ساويرس، الفنان هاني شاكر، نقيب الموسيقيين، بعد إغائه ٣ حفلات قيل إنها لعبدة الشيطان بمنطقة وسط البلد.

ساويرس كتب تغريدة على حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» موجهاً حديثه للفنان هاني شاكر قائلًا: «حد يفهم هاني شاكر إن موسيقى «البلاك ميتال» دي ملهاش في الشيطان ولا يحزنون والشباب مش ناقص عكنتة.

كان من المقرر أن يحيي الحفل فريق يضم ٤ عازفين، وكانوا قد نظموا حفلتين بأحد البارات بوسط البلد في وقت سابق، حسبما جاء في بيان نقابة الموسيقيين.. وقد كلف هاني شاكر الدكتور علاء سلامة رئيس لجنة تنمية الموارد بالنقابة، بتتبع حفل عبدة الشيطان بعدما نما إلى علمه أن الحفل سيقام بوسط البلد، وعلى الفور قام رئيس لجنة تنمية الموارد بوقف الحفل وإخطار السلطات بوجود شبكة دولية لعبدة الشيطان.

الفنانون والمنتخب

كما دافع ساويرس بشراسة عن الفنانين الذين سافروا لمؤازرة منتخب

مصر لكرة القدم في كأس العالم، وذلك بعد الانتقادات التي تعرضوا لها ووصلت إلى اتهامهم بالتسبب في خروج مصر من المسابقة مبكرًا. وكتب نجيب : «هل يعقل أن نطلع من كأس العالم فنحمل المسؤولية لوفد الفنانين الذين سافروا بنية صافية كبقية الجمهور لكي يشجعوا فريق بلدهم؟» واستنكر: «هل هم الذين نزلوا الملعب ضد روسيا وخسروا؟ القيل والقال في هذا الموضوع طول وأصبح سخيفًا جدًّا».

واختتم: «ابحثوا عن الجهاز الفني واللاعبين والمدرب»، في إشارة إلى أنهم الوحيدون الذين يتحملون مسؤولية النتائج التي حققها المنتخب في روسيا.

عزاء جميل

حرص رجل الأعمال نجيب ساويرس، عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» على الرد بشأن تجاهل عزاء الفنان جميل راتب، خلال مهرجان الجونة السينمائي. وكتب ساويرس، ردًا على أحد متابعيه علي حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «طيب احنا وقفنا دقيقة حداد وكرمناه.. انت روحت العزاء!».

تويته لطيفة

قال رجل الأعمال نجيب ساويرس، إن الشعب المصري يقف إلى جوار دولة تونس الشقيقة في حربها ضد الإرهاب، مؤكدًا أنه سيتم القضاء على قوى الشر إما عاجلاً أو آجلاً.

وعلق ساويرس في «تويته» ردًا على إحدى التويتات التي نشرتها المطربة التونسية لطيفة قائلاً:

«إلى شعب تونس الحبيب.. «يا جبل ما يهزك ريح» عاجلاً أو آجلاً سنهزم

جنود الشيطان وقوى الشر قاطعي الأرزاق «شعب مصر معكم كله.. نلتقي قريباً» وكانت المطربة لطيفة أكدت في رسالة وجهتها للجماعات الإرهابية عبر موقعه على تويتر قائلة: إرهابكم لن يرهبنا.

وجاءت تلك التعليقات بعد تعرض الشقيقة تونس لهجوم إرهابي استهدف سياحاً في متحف باردو، ما أسفر عن مصرع ٢٢ شخصاً وإصابة ٥٠ آخرين، فيما أعلن رئيس الوزراء التونسي الحبيب الصيد، أن العملية أسفرت عن مقتل ١٩ شخصاً، بواقع ١٧ سائحاً، من جنسيات مختلفة، وتونسيان، وأشار مصدر إعلامي إلى أن الضحايا «فرنسيون وإيطاليون وإسبان وبريطانيون وإيطاليون».

ترحيل جوهرة

وعلق نجيب ساويرس، على خبر ترحيل الراقصة «إيكاترينا اندريفا» وشهرتها «جوهرة» التي أثارت ضجة في الأوساط المصرية، بعد اعتقالها بتهمة تحريض الشباب على الفسق والفجور، وارتداء بدلة رقص مخالفة للمواصفات المصرح بها من السياحة.

وقال ساويرس خلال تغريدته على موقع التغريدات الشهير «تويتر» ساخراً «هي خطر صحيح بس مش على الأمن القومي».

وتم إلقاء القبض على الراقصة الروسية الشهيرة بجوهرة، بعد انتشار فيديو مثير لها على مواقع التواصل الاجتماعي وهي ترقص مرتدية بدلة رقص مثيرة، ليتم ترحيلها لارتكابها عدة مخالفات أبرزها عدم حملها تصريحاً بالعمل داخل البلاد من وزارة القوى العاملة، حيث إنها حضرت كسائحة، وامتهنت الرقص في مصر.

أطفال التهريب.. وأول الإنسانية تويته!

تغريدات ساويرس لا تقتصر على التعليق على الأحداث السياسية او الاشتباك مع نجوم الرياضة والفن.. ولكنها لا تترك حدثا يشغل المصريين أو يثير الرأي العام ورجل الشارع دون أن تشارك فيه ليس فقط بالكلمات ولكن ايضا بالمواقف والتصرفات.. ومن اشهر تلك المواقف واقعة أطفال التهريب في بورسعيد.

وبدأت الحكاية بخبر القبض على سبعة أطفال من مختلف الأعمار من أربع محافظات مختلفة، قاموا بتهريب ملابس من الجمارك دون رسوم جمركية، وبيعها في السوق المصري مقابل ١٥٠ جنيها في اليوم، وقد أقروا جميعهم بأنهم لم يجدوا فرص عمل لإطعام عائلتهم وكسب المال بالحلال، ما دفعهم لتهريب الملابس المستوردة، عبر منفذ بورسعيد الجمركي.

القضية أثارت الرأي العام، و العديد من ردود الفعل على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وخاصة عقب فيديو الحوار معهم الذي تم تداوله بشكل كبير، وأجرته إحدى المذيعات عقب إلقاء القبض عليهم، الأمر الذي أثار حالة كبيرة من التعاطف بسبب طريقتها العنيفة والمستفزة في التعامل مع اطفال التهريب.

وانتقد نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، سلوى حسين، مذيعة بالإذاعة المحلية ببورسعيد، والتي أجرت الحوار مع الأطفال، بسبب تصوير الأطفال بالمخالفة للقانون وسوء معاملتهم.

من جانبه، عبر رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس، عن تعاطفه الشديد مع الأطفال المهرجين، معلناً رفضه لطريقة المذبةقة في الحوار مع هؤلاء الأطفال، فيما طالبه أحد المتابعين له بتوفير فرصة عمل لهم يستطيعون من خلالها الإنفاق علي أنفسهم وأسرههم، وبالفعل استجاب له ساويرس، وأعلن عن توكيل محامي لهم للتصالح مع الجمارك حفاظاً علي مستقبلهم ووعده أيضاً بتوظيفهم.

وقال ساويرس في تغريدة عبر حسابه علي «تويتر»، ردّاً علي مطالبة أحد متابعيه بحل الأزمة، إنه أرسل محامياً للتصالح مع الجمارك، والإفراج عنهم إن أمكن ذلك، علي أن يتم توظيفهم بعد إطلاق سراحهم.

وعلق ساويرس علي الفيديو المصوّر، قائلاً: «صراحة مذبةقة مزعجة، قال استثمار قال»، مضيفاً: «هما مش من بورسعيد أساساً علشان يعرفوا، وهي ضعيفة الإحساس والحرفية جداً».

وأخلت نيابة بورسعيد، سبيل ٤ أطفال ظهروا في الفيديو الذي نشرته الصفحة الرسمية للمحافظة علي «فيسبوك»، بعد دفع غرامة مالية.

٥ مواقف تتصدر «السوشيال ميديا»

وتعليقًا على واقعة أطفال التهريب، كتب المحرر الصحفي محمد فتحي في أغسطس ٢٠١٨، تقريرًا حول مواقف ساويرس الإنسانية.. قال فيه: «تصدر رجل الأعمال نجيب ساويرس، مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة وبرز في المرتبة الأولى بقائمة الأكثر انتشارًا على تويتر، اليوم، بموقف إنساني نال استحسان جميع المتابعين، إذ أعلن تدخله في أزمة أطفال التهريب الجمركي بيورسعيد، وإرسال محام لهم للتصالح مع الجمارك وتوفير وظائف لهم».

المبادرة التي اتخذها ساويرس، لم تكن غريبة على المتابعين له على السوشيال ميديا، خاصة أنه اعتاد في السنوات الأخيرة على تصدر المشاهد المختلفة والأزمات بمواقف إنسانية مؤثرة.

٢٠ منحة للطلاب

في ضوء التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني لتطوير العملية التعليمية في مصر تقدمت مؤسسة مصر الخير بالشراكة مع مؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية بـ «٢٠» منحة للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة «الحركية، والسمعية، والبصرية» من خريجي الثانوية العامة على مستوى الجمهورية، بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا للعام الأكاديمي ٢٠١٨ / ٢٠١٩.

دعم السينما الإنسانية

كان لعروض الأفلام القصيرة في الدورة الأولى لمهرجان الجونة السينمائي، العام الماضي، الذي يعد ساويرس أبرز مؤسسيه، تأثيرًا كبيرًا على نظرتَه للأعمال التي تتبنى قصصًا إنسانية، إذ أدرك القيمة التي تقدمها هذه الأعمال وتأثيرها على تغيير النمط السلوكي للمشاهدين تجاه القضايا المجتمعية، وإبراز الحالات الإنسانية وما تتعرض له، ليعرب عن استعداده لإنتاج أي فيلم يخدم الإنسانية، داعيًا من لديه فكرة تدور في هذا الإطار بتقديمها له.

فرص عمل بالصعيد

أعلنت مؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية، في مايو ٢٠١٦، تخصيص ٤٠ مليون جنيه، كميزانية تقديرية لخلق ٢٠ ألف فرصة عمل للشباب والمرأة المعيلة وذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظات الصعيد من خلال تمويل وتنفيذ مشروعات.

جاء ذلك خلال كلمته في حفل إعلان نتائج الدورة الخامسة لمسابقة ساويرس لتوفير فرص عمل، حيث قال «عائلتنا من الصعيد، وقطعت عهدًا على نفسي بإنشاء مشروع لأهالي محافظتي سوهاج»، مضيفًا أن «كل مرة أرغب في إنشاء مشروع أذهب للمحافظ، ويعرض على عددًا من المشروعات، ويصورنا الإعلام، ولكن دون تنفيذ مشروعات».

ضحايا داعش

وفرت مؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية، فرص عمل لأسر ضحايا مذبحة داعش بليبيا، كما حرصت على تمكينهم اقتصاديًا من خلال توفير مشروعات صغيرة

لرفع مستواهم المعيشي، بالإضافة إلى توفير فرص عمل ومنح دراسية للشباب خاصة بالصعيد، كما تعمل المؤسسة على توفير مراكز لتدريب وتشغيل الشباب.

جنوب السودان

الإنسانية لا تتوقف عند الحدود، شعار رفعه ساويرس، عندما دشّن مع النجم العالمي فورست ويتكر، في مبادرة للتعاون المشترك مع جنوب السودان التي تمر بأزمة إنسانية نتيجة الصراعات الداخلية، بهدف دعم وتمكين الشباب هناك، ونشر السلام والتنمية في مجتمعاتهم المحلية.

أشهر خناقات نجيب على «تويتر»

تحت عنوان «أشهر خناقات نجيب ساويرس على «تويتر»، كتبت رحاب عبدالنعيم على أحد المواقع الالكترونية في إبريل ٢٠١٥، قائلة: «يحب رجل الأعمال، نجيب ساويرس، التغريد على موقع «تويتر» كثيرا، يتفاعل مع متابعيه ويرد هنا ويشارك هناك، لكن كثيرا ما أثارت تدويناته الجدل، وأحيانا أثارت «الخناقات»، حيث تخصص ساويرس في «الخناق» مع الإعلاميين، ولم يترك مشادة تنتهي إلا وحاول أن يكون المنتصر.

«تسيبحة لساويرس»

آخر خناقة شهدتها حساب ساويرس الرسمي، كانت بسبب تدوينة أعرب فيها عن سعادته البالغة وهو يقضي وقتا ممتعا في مدينته «المفضلة» روما الإيطالية، فردت المنسق الإعلامي لحركة ٦ إبريل بأمريكا سوسن غريب على التغريدة قائلة: «استمتع بالمدينة الجميلة روما، لكن لديك صحفيين لم يتقاضوا رواتبهم منذ ٣ أشهر».

وكعادة ساويرس مع منتقديه لم يسكت، ورد عليها قائلا بصرامة «مش شغلك»، وكان ردها «ما تزعلش لما يسيحولك»، وكانت أزمة قامت في شركة «برومويديا» للتسويق والإعلان، التي يرأس مجلس إدارتها ساويرس، وتتبعها جريدة الوطن وموقعها، ووكالة أنباء أوننا، وقنوات أون تي في، وسي بي سي،

ودريم والحياة، بسبب تأخر رواتب الموظفين، الذين دشنوا هاشتاج بعنوان «#فين-القبض_يا_برومو_ميديا» عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ساويرس و«المخبر»

الخبانة الثانية كانت بين صديقه القديم الإعلامي عبدالرحيم علي، فالعلاقة بينهما كانت تسير بشكل هادئ، بعد أن انتهت الصداقة القديمة، لكن ساويرس أطلق تغريدة هاجم فيها الإعلامي، ووصفه ب«المخبر»، وبأنه يمثل دعاية سلبية ضد النظام. وقال: «مشاهدة حلقة ثانية من المخبر عبد الرحيم علي.. ستجعلني أتعاطف غضب عني مع الإخوان المسلمين».

وبالطبع لم يسكت عبدالرحيم علي وصفه بالمخبر، وقرر أن يرد على ساويرس من خلال برنامج «الصندوق الأسود»، لكن البث انقطع عن البرنامج، فبدأ يلجأ لوسيلته الإعلامية الأخرى، وكتب عبدالرحيم مقالاً في مجلة «البوابة نيوز»، يتهم فيه ساويرس بدعم الإخوان مالياً، وقرر ساويرس هذه المرة أن يرد ب«بيت شعر».

اليوم السابع

تعتبر «خبانة» ساويرس مع جريدة اليوم السابع، من أقدم خناقاته على تويتر، فعندما نشرت الجريدة تقريراً عن إهمال ساويرس للحالات التي تكفل برعايتها من مصابي الثورة، اتهم رجل الأعمال الصحيفة على تويتر بعدم المصداقية وتلفيق الإدعاء له، ونشرت اليوم السابع بعد ذلك المستندات التي تثبت صحة تحقيقها، لكن ساويرس قال إن المصاب المنشورة تقاريره ليس من بين الذين تكفل بهم.

«خليك في حالك»

أما خبانة ساويرس مع مذيع أون تي في السابق رامي رضوان، فجاءت على

مرحلتين؛ الأولى عندما اتهم ساويرس رضوان بتلقي أوامر من جهات سيادية لينقلها على الهواء، وهو ما نفاه الإعلامي مطالباً ساويرس بـ«الدليل».

لكن مشادة أخرى تكررت عندما كتب رضوان على حسابه على «تويتر» متسائلاً «إذا حاول شخص الإساءة إليك في العلن.. وجمعتكما صدفة فاعتذر لك فيما بينكما.. هل ده كافي ومرضي لك ولا هتتمسك بالاعتذار في العلن كما كانت الإساءة؟».

واعتبر متابعو رضوان أنه يقصد ساويرس، حتى أن ساويرس نفسه رد على رامي قائلاً «أنا لم اعتذر بل سلمت عليك فقط من باب الذوق واللياقة ورفضت الخوض في الموضوع عندما أردت أنت فتحه فلا داعي للكلام ده»، فأجاب الإعلامي: «لقد أكدت أن التويته للنقاش وليس لها علاقة بي أو بغيري حينما وجدت البعض يأخذها لغير غرضها.. لا جبت سيرة اعتذار ولا سيرة أشخاص».

وجاء رد ساويرس على رامي قاسياً باللهجة «خليك في حالك»، لينهي رضوان بعدها النقاش قائلاً «إلى كل التويتس المحترمين.. التساؤلات التي طرحتها ليس لها أي علاقة بالمهندس نجيب الذي أكن له كل الاحترام. أرجو من الجميع التوقف عن إبداء الآراء».

«عيب كدة»

آخر خناقات ساويرس كانت مع الإعلامي السعودي الراحل جمال خاشقجي، والذي ذاع صيته في العالم أجمع بعد اغتياله في قنصلية بلاده بتركيا، وبدأ الخلاف بتغريدة لـ«خاشقجي»، على هاشتاج «عاصفة الحزم»، متحدثاً عن دولة الجزائر، وامتدحها في وضوحها عند الاختلاف في الرأي مع السعودية، ملمحاً في نفس الوقت إلى دول أخرى تعد «حليفة» للسعودية لكنها تبطن مالا تظهر، بحسب قوله.

«ساويرس» لم يترك تغريدة «خاشقجي» تمر دون أن يعلق عليها، وانتقد الإعلامي السعودي قائلًا: «عيب الكلام ده»، فرد خاشقجي مطالبًا ساويرس ألا يكرر رسالة كهذه إليه مرة أخرى، مؤكدًا أنه يومًا ما سيكتشف تفاصيل اجتماعات وطلبات وأدوار تدخل في دائرة العيب والمحاسبة.

منصة إعلامية

وهكذا.. نجح ساويرس في تحويل حسابه لمنصة إعلامية خاصة به، يعتمد عليها القراء والصحفيون كذلك في متابعة مواقفه وآرائه.. وكتب أحد المتابعين يحلل أسباب هذا النجاح في العناصر التالية:

١- يرد بنفسه على متابعيه ولا يوجد قارئون على حسابه سواه، وهو ما أكدته حينما تساءل البعض حول كيفية جمعه بين انشغاله بأعماله وبالرد باستمرار على المتابعين، فكان جوابه بأن حسابه لا يديره أحد غيره، لأن ردوده على الجمهور تعبر عن شخصيته ومشاعره ومبادئه، وإن فعلها أحدٌ غيره «يبقى غش» على حد تعبيره.. إذن تأكد المتابع بأنك القائم على حسابك بنفسك يزيد درجة المصداقية لديه والحرص على المتابعة والمناقشة سواء بالقبول أو الرفض.

«محدث بيديره ومحدث يقدر يرد كده لأن ردودي عبارة عن شخصيتي ومشاعري ومبادئ ودي صعب حد يعرفها.. وبعدين ده يبقى غش و لا إيه رأيك؟»

٢- لا يقتصر حسابه على مجرد نشر تغريدات دون الرد على الجمهور أو إعادة نشر ما يقولونه، مثلما يفعل البعض، بل أغلب منشوراته عبارة عن «رتويت» لتغريدات الآخرين أو الرد على أسئلتهم.. وهو ما يدفع الجمهور لمزيد من التفاعل معه وانتظار رده، كأنه شخص عادي من بينهم وليس شخصية مشهورة.

ومثال على ذلك ما كتبه، تعليقًا على اتهام وجهه أحد متابعيه له: «سعادتك أو دفعت العاشور مش هيفضل مسيحي فقير في مصر»!

ورد ساويرس: «انا لما بوزع من عشوري ما بدخلش الدين في حساباتي و لا اتبرع لأي جمعية خيرية، إلا لو كان عملها للمسلم و المسيحي دون تفرقة لأن ربنا خلق الجميع و الفقر مسابش لا مسلم و لا مسيحي».

٣- يُكرر في حواراته دومًا أنه يحب «خفة الدم والهزار»، وهو السميت الغالب عمومًا على طبيعة الشعب المصري أصلًا، لذلك تغريدات «نجيب» وردوده الساخرة يتفاعل معها الجمهور بكثافة، بل يتم تداولها على الصفحات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى مثل «فيسبوك» و«إنستجرام».. ومن هذا المنطلق يتضح أن استخدام الأسلوب الأقرب للجمهور _ حتى وإن كان ذلك طبيعة الناشر _ يقوي ارتباط المتابعين بالحساب و ما يُكتب عليه.

ومن ردوده الساخرة خفيفة الظل:

واحدة من جمهوره: هاتلي ايفون عشان صحابي مش راضيين يجولي ايفون بمناسبة عيد ميلادي!

ساويرس: شوفي أصحاب غيرهم.... 😊

متابع: لو بقى معاك مليون جنيه هتعمل ايه؟!

ساويرس: هقعد أعيط 😊😊....

٤- تحوّل الحساب لمنصة إعلامية خاصة بـ«ساويرس» ليس لأنه لا يظهر كثيرًا في الإعلام مؤخرًا، ويعتمد الجمهور أصلًا على متابعته عبر حسابه أكثر من اللقاءات التلفزيونية المليئة بأوضاع السياسة والاقتصاد، بل لأن «تويتر» يُعتبر أقرب

وأسهل وسيلة للوصول لنجيب ساويرس لعرض بعض الأفكار والمشروعات عليه لدعمها، وهو ما استجاب له أكثر من مرة، ويتميز به عن غيره من المشاهير الذي لا يردون على الطلبات التي تُوجه إليهم عبر حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي. ومن أمثلة ذلك استجابته لطلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الاسكندرية..

طالب: صباح الفل احنا طلبة سياسة و اقتصاد ج اسكندرية الدفعة الأولى تم التخرج، أول دفعة هتتخرج من الكلية الجديدة في اسكندرية والجامعة مش معبرانا من الآخر كدة كام ريتويت و اوراسكوم تكون من السبونسرز بتوعنا و حضرتك تشرفنا ب سبيتش في حفلة التخرج؟ 😊👏

ساويرس: او كى بس معرفش هقدر اجي و لا لأ.... لأنني بسافر كثير.

٥- متواجد باستمرار على «تويتر» وينشر بصفة شبه يومية، حتى أن ردوده السريعة وتغريداته الكثيرة يرد عليها متابعون بـ«إيه يا عم نجيب ده إنت فاضي لتويتر بس»، وهو ما يقابله بردود ساخرة كالعادة، لكن المقصود هنا أن فكرة التواجد نفسها تجعلك في ذهن المتابع باستمرار، وإن غبت سيلاحظ الجميع.

متابع: يا بشمهندس انت عملت ريتويت لمصر كلها ومفيش ولا مره عملتلي

ريتويت

ساويرس: إيه ده انت بقالك على كده ثلاث سنين نايم.... (:)

نُلخّص القول بأن نجيب ساويرس أجاد الترويج لشخصيته بين الجمهور على أنه واحد منهم رغم الفارق المادي الهائل بينه وبينهم، وحوّل حسابه على «تويتر» لجهة يعود إليها المتابع على الفور كلما علم أن أمرًا ما يخص صاحب الحساب قد وقع، لأنه يدري أنه سيرد هنا أولاً، ومثلما نجح في تحويل تجارته البسيطة لاستثمارات

هائلة بالمليارات، حوّل حسابه أيضًا لمنصة إعلامية تقربه من المتابعين، دون الحاجة لـ«أدمن».

تغريدات ساخرة وردود ذكية

يتمتع رجل الأعمال نجيب ساويرس بروح الدعابة وسرعة البديهة، وهي من أهم الصفات التي تجذب المتابعين لصفحته وخصوصًا من الشباب، ويرصد ذلك التقرير الصحفي المنشور بتاريخ ١٣ ديسمبر ٢٠١٧ بعضًا من «قفشات» ساويرس. مغرد مهازحا ساويرس: قاعد ترد على الناس أمال بتعمل فلوس إمتى.. فيرد: عملت خلاص

دار حوار ساخر بين أحد المغردين المصريين، ورجل الأعمال نجيب ساويرس، على مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، حيث أرسل المغرد محمد الملا رسالة يسأله عن طبيعة ثروته رغم قضائه وقتًا كبيرًا على السوشيال ميديا والرد على متابعيه.

غرد أحد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، سائلًا نجيب ساويرس: «لما أنت قاعد بترد على كل الناس دى أمال بتعمل الفلوس أمتى؟»، فيما جاء رد نجيب ساويرس غير متوقع، حيث قال: «عملت خلاص»، ودخلت مغردة أخرى لتؤكد كلام رجل الأعمال قائلة «إحنا لسه هنعمل.. إحنا خلاص عملنا».

صاحب المترو

ورد رجل الأعمال المهندس نجيب ساويرس، على تغريدة أحد متابعيه والذي قال فيها: «راكب المترو من يومين وعند محطة محمد نجيب الواد اللي جنبني بيستل

زميله مين محمد نجيب دا.. فرد بكل ثقة ده ابن نجيب ساويرس ياراجل وازاي قدر يسمي محطة مترو باسم ابنه، بفلوسه يا عم».

وداعب «ساويرس صاحب التغريدة المثيرة للجدل قائلاً: «جماعة المسألة بسيطة وملهاش دعوة بالفلوس... انا غيرت إسم الولد إيني من أنسي لمحمد وكده بقيت المحطة على اسمه ومدفعتش ولا مليم... الفلوس مش كل حاجة.. إفهموها بقي صباح الفل».

وتبادل الاثنان الضحك بتعبيرات الوجه الذي يوفرها موقع التدوينات الصغيرة «تويتر».

كفاح ونجاح

ومن وقت لآخر، يحكي ساويرس عن رحلة كفاحه للوصول إلى خانة الملياردير، ويقول «نجيب»، إن أول عمل بداه في حياته كان جرسونا في مطعم بلندن عام ١٩٧٠، أثناء دراسته بالجامعة، مؤكداً أنه كان لديه الرغبة والطموح للنجاح لكنه لم يكن يعلم أنه سيصل لهذا النجاح.

جاء ذلك في سلسلة تغريدات له على موقع التدوينات المصغرة تويتر أثناء رده على أسئلة المتابعين له عن أول عمل له ونجاحه.

وقال: «أول عمل ويطر... جرسون وأنا طالب في محل ويمبي في لندن.. سنة ١٩٧٠، كان عندي الطموح والرغبة».

وأضاف: «إنما طبعا مكتشش متأكد.. في النهاية ربنا اللي بيقرر وأعتقد نجاحي طبعا لقاعدة أسعى يا عبد وأنا أسعى لك».

طلب وظيفة

وأثارت إحدى تغريدات ساويرس الجدل، بعدما وعد أحد الشباب علي حسابه الشخصي بموقع التواصل الإجتماعي الشهير عالمياً «تويتر» بتوظيفه في إحدى شركاته بعد التخرج، وهي التغريدة التي تم تناقلها على جميع المواقع الإجتماعية، كما ان هناك عدد كبير جداً من مستخدمي موقع تويتر قد قاموا بإعادة تغريد تلك التغريدة التي نشرها ساويرس علي حسابه الرسمي ونالت إعجاب وإستحسان الكثيرين، بجانب وجود البعض ممن رفضوا فكرة التغريدة وعلقوا عليها بشكل سلبي.

وبدأت قصة تلك التغريدة المثيرة للجدل، عندما قام أحد الشباب ويدعى محمد توفيق بطلب الدعم من رجل الأعمال الكبير نجيب ساويرس، حتى يكون له دافع ويستطيع المذاكرة والمرور من فترة الإمتحانات الصعبة، خاصة وأنه لا يجد أي نوع من أنواع الدوافع التي تمكنه من المذاكرة في تلك الفترة الصعبة، خاصة مع وجود بعض المشاكل التي تواجهه مصر، ولا يعتقد أنه سوف يجد أي عمل بعد الخروج من الجامعة، وهو في كلية تجارة.

وكانت المفاجأة من رجل الأعمال الكبير، حيث أكد في التغريدة التي نشرها بأنه سوف يقوم بتوظيف هذا الشاب بعد تخرجه من كلية التجارة علي الفور، ولكن بشرط واحد فقط وهو أن يكون من ضمن الـ ١٠ الأوائل علي كلية التجارة.

الزواج الثاني

أطلق رجال الأعمال المصري، المهندس «نجيب ساويرس» تصريحات نارية، وذلك بعدما رد عن تساؤل من أحد متابعيه عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وذلك بعدما قال الأخير في سؤاله لنجيب ساويرس: «لو كان الزواج

الأول هو الاستقرار، فماذا يسمى الزواج الثاني».

ليأتي الرد الناري بعدها بلحظات من جانب المهندس نجيب ساويرس، والذي علق على هذا السؤال قائلاً: «يبقى اسمه غباء»، وهو الأمر الذي أثار حالة من الجدل بين متابعي نجيب ساويرس، حيث اتفق الكثيرون مع نجيب في رأيه، وذلك في الوقت الذي رفض فيه الكثيرون هذا الرأي، معتبرين بأن الزواج الثاني في بعض الأحيان يكون أمر ضروري بالنسبة للبعض، حتى وإن كانت تلك الحالات قليلة بعض الشيء، ولكنها موجودة على حد وصفهم.

دعوة زواج

دعا شاب من مستخدمي موقع التغريدات القصيرة «تويتر»، المهندس نجيب ساويرس، لحضور حفل زفافه، قائلاً: «هو أنا ينفع اعزم حضرتك على حفل زفافي، هو آخر الشهر وفي القاهرة، ولا الموضوع هيجتاج دراسة؟».

ورد ساويرس على تغريدة الشاب بتغريدة أخرى قائلاً: «انت اللي محتاج تعمل دراسة على فكرة الزفاف نفسه، ارجع يا مجنون».

ودخل رواد مواقع التواصل في وصلة من المزاح مع ساويرس، حينما نشر «كوميكس» يشير إلى أن: «من يرى أنه فاته قطار الزواج فإن من تزوج انقلب به القطار».

ملامح النرجسية

وكشف نجيب ساويرس عن ملامح الشخصية النرجسية والمغرورة على «تويتر»، مؤكداً أنها سوف تكون لصاحب الحساب الذي ليس لديه أي متابعة لحساب آخر.

وقال «ساويرس»: «عايز تعرف الشخصية النرجسية المغرورة على تويتر.. دور على اللي مش عامل فالو لأى حد *Zero following*.. على أساس إنه مش محتاج يسمع من أي حد لأنه عارف كل حاجة».

متابعات نجيب

المتابع لحساب «ساويرس» على تويتر، يجد أنه يتابع ٢٤٠ حساباً آخر، وتضم حسابات مختلفة سواء لمؤسسات صحفية وإعلامية، أو لاعبي كرة قدم أو حكام ورؤساء، بالإضافة إلى فنانيين، بالإضافة إلى أنه لا يعتمد على الحسابات الموثقة فقط في متابعته، فيما يوجد أكثر من ٤ ملايين متابع لحسابه.

تعريفات وقفات

علي العمر @NaguibSawiris
لا، لاجل وطني، وشيخه وشوخته وامه سوسا .. لا حرية ولا ديموقراطية، بأمر الملكة والكلمة الجرة وتذبذب ونقض وحرب خسرانية من اليمن TV ..

علي العمر @SN6OLFCEdX0PFP
رأى علي @MBayoumi @NaguibSawiris
من التي قال هذا الكلام وحده عليك او حذركم لو سناك اكر شوته كت شفت عمر عبدالعالم علي التميمية وكنت حذرت عليه بسلامة ولكن تقريبا انا سمع فقط

علي العمر @NaguibSawiris
الراي حاجة و ابناء، انهم جرافا و الضيب في الاخيرين شخن آخر !

Mona Salah El Din @monasalaha1949
رأى علي @NaguibSawiris
لم نعلم وجرت عن حدود اللغاة .. وهذا راك د. الاسدوفى ويحترم ولو اجلنا

Montaser | مُنصّر @m00ntaser
يقى انت لو ردت علي انا الاول لاصحابي ان تحيب ساويرس رد علي وصفنا بكد ؟
twitter.com/NaguibSawiris/...

DrMostafa_Mostafa Mohamed @DrMostafa_Mostafa Mohamed
رأى علي @NaguibSawiris
هو انت تحيب بعد لاني بكتب ؟

laythforu9 Bassam @laythforu9 Bassam
رأى علي @NaguibSawiris
يا اسناد تحيب اسبقك ناصر كرم اسبقك لاملج... خلاص الرجل مات و عشرين السنون هرت.. فلأ قبل انه كان سوير مان او اهل مان فلن يكون له تاثير

Naguib Sawiris @NaguibSawiris
صباح الخير صباح حل من غير دوشة و لا وجع دماغ : "
parlmanyny.com/News/7/22033/
سماويرين من-تمطر -د-دعم-مصر -

Naguib Sawiris @NaguibSawiris
مذا هو التحدى الحقيقي ... فرض عمل تربية و النساء، على الفتر

Naguib Sawiris @NaguibSawiris
مأساة علي ليدنا حلوق و ف نفس الوقت لعمار لارجون ريكها مسمد...ممكن تشقني نكي بلهااa

Naguib Sawiris @NaguibSawiris
في ظل التزقي و الخداع و الزرع الفرمانى اربنا لى شخص لا اعرفه تلك الرسالة التي اعطيتني في واقعنا الاكبر ... (شع)

Naguib Sawiris @NaguibSawiris
اعتذر ... لكثير جد مش كريميني

Naguib Sawiris @NaguibSawiris
و الآن ... فاسأل كريميني ... زكراي مشكف ... حمديا على انون قلمي ...

Naguib Sawiris @NaguibSawiris
جزواتي الله يسامكم انا ملين دعوة خلائس اسماطرا اتم مع يوفف الحظي ا

Naguib Sawiris @NaguibSawiris
لحد بلقاني الاغنية عند ظهوره ...

Naguib Sawiris @NaguibSawiris
العاملين في المحطة جميعا ضد استضافة توفيق عكاشة علي اساس انه شتمني و شتمهم و انا حيران بين حقه في ابداء رأيه و اعتراساتهم انتم راكيم ايه؟

Ramovamos Mostafa Zain @Ramovamos Mostafa Zain
رأى علي @NaguibSawiris
لو دكر بانحب قول كلمة للشمسي

Naguib Sawiris @NaguibSawiris
صداك علي في المصري ...

Atef Kamel @AtefKamel
رأى علي @NaguibSawiris
ده مكتوب في قلب المصري..

Mohamed Medo2020 @mohd_medo2020
رأى علي @NaguibSawiris
كل رئيس له مساوية، ناصر كان رجل بلا ريبه، تحبنا بلده رجع حتى الافراح بندي السند الما...الم عاة المشهورين، حتى كرامة لثوفاون المصري، حتى ع الاقضية

Naguib Sawiris @NaguibSawiris
وزير خارجية قطر : " بشار الأسد احد الرعاة الذين يسبون للارهاب " طيب و انتم ؟

Naguib Sawiris @NaguibSawiris
عضو من " حزب الله " مع وفد الحوثيين في مفاوضات جنيف ... صحيح اللي اخشوا ماتوا

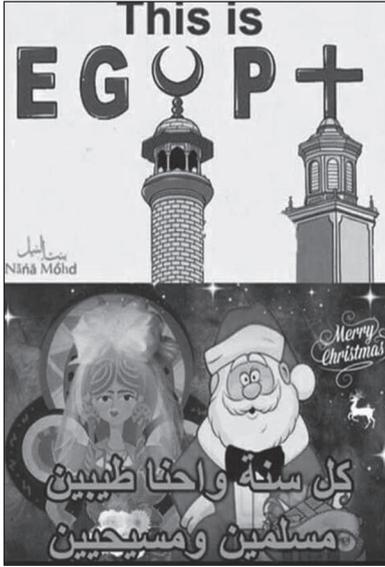
Naguib Sawiris @NaguibSawiris
المصريين الأحرار لن يكون أو ينضم لأي ائتلاف و لكنه سيتواصل و يتسق مع كل القوى السياسية داخل هذا البرلمان لضمان نجاح و تقدم هذا الوطن و مسيرته

Naguib Sawiris @NaguibSawiris
ولا يرضا
صالح يلعب لأموا ماشاه بأداء فري من عهده مه واهدا لجهات لغيرون بتسديت صعبة كذا في نص اجن... لكن رينا كره بانفد رلو 30 ردم كة ده عشان راضيه شه وعل شاعر برجه

Mohamed Henedy @Officiahenedy
هنيجي ناخذ الهدايا يعني منك بمناسبة عيد ميلادك؟

Naguib Sawiris @NaguibSawiris
العب ليه بالافاظ هما الإخوان بالفعل سرقوها نتيجة سذاجة الشباب و عدم رغبتهم في عمل سياسي منظم و عدم توحيد القوى الليبرالية نتيجة الذاتية و عدم وجود قيادة ليبرالية و هما كانوا كيان منظم موجود من عشرات السنين !

Naguib Sawiris @NaguibSawiris
هي حذر صحيح بس مش علي الأمن القومي ...



3:03 19%

← Tweet

Naguib Sawiris @NaguibSawiris

عملت خلاص ...

Translate from Arabic

Mohammad EL-Molla @MohamedMolla

امال بتعمل فلوس امتى ؟ لما انت اعيد بتزود على كل الناس دي

5:43 PM · 12 Dec 17

2,807 Retweets 5,832 Likes

Ruby Anthropology @Haunted... · 8h

Replying to @NaguibSawiris and @Boshy77

إحنا لسة هنعمل
إحنا خلاص عملنا

your reply

Naguib Sawiris @NaguibSawiris

نعم اعترف بالتهمة الموجهة لي...بمهم بسعي حزب المصريين الاحرار الى الحصول على اعلى عدد من مقاعد مجلس الشعب القادم! ahram.org/News/121629/11...

Naguib Sawiris @NaguibSawiris

العب ليه بالألفاظ هما الإخوان بالفعل سرقوها نتيجة سذاجة الشباب وعدم رغبتهم فى عمل سياسى منظم وعدم توحيد القوى الليبرالية نتيجة الذاتية وعدم وجود قيادة ليبرالية و هما كانوا كيان منظم موجود من عشرات السنين !

Naguib Sawiris @NaguibSawiris · Dec 23

Naguib Sawiris @NaguibSawiris · Dec 22

كل عام والخبير
بمناسبة عيد المولد النبوي

Naguib Sawiris @NaguibSawiris · 42m

اتباع بالريال ...

alligibree1 @alligibree1

لما شاركت الاهلي في احتفال م/ محمود طاهر قالوا الاهلي اتباع ما رايتك الان @NaguibSawiris

92 194 333

تركي آل الشيخ @Turki_alalshikh

Replying to @NaguibSawiris

الاهلي لا يقدر بئمن ... وحاول تبعد عن الموباييل وانتي مش مركز ... فاهمني طبعاً!

Translate from Arabic

5:46 p.m. · 16 Mar 18

Naguib Sawiris @NaguibSawiris

Turki_alalshikh @Turki_alalshikh

يباع لما انا زورته و لم يباع عندما زورته انت .. انا ارد على ما قالوه وقتها هذا هو المقصود لانهم اشاعوا ذلك عند زيارتى و ستجد من يشيع المثل بعد زيارتك و اى مساعدة للنادى مقبولة و مقدرة كاهلاوى صميم و انا مركز و لا اقصد اى اساءة ..

يادي الصبحان بدري ده و قلت النوم!

نوابه فتر: محمد فهمي بتملك لوزارة الداخلية لاسترداد الجنسية المصرية
vetogate.com/1973793

هل فيه بلد تقول ان لازم تبقى بمسك رئاسة البرلمان تكون راجل ظل اكد؟

ومضى ٢٥ يناير و كل واحد عنده رأى و ذكريات .. لكنها تظل ثورة ضد الدكتاتورية من أجل الحرية و الديموقراطية و العدل حتى لو سركت و أجهضت .

بالصبط كده ا يحصل لوزاوى و يتعلم معانا للتصالح مع الجمارك و الافراج انا امكن علسناش بوظههم ..

رأى على @Altarek TarEk @NaguibSawiris
الأولاد دول رجالة .. لو تقدر توفو لوم اى وطنيه باكوا منها لفقه عمن خلال بمرقوا بها على المشهور وعلى اطفالهم بساني حاجه مبرحمة منك

هما مش من بوسعيد اساسا علسناش بمرقوا و هى ضيفه الاساس و الجرفه جدا

رأى على @AhmedWald9597 Ahmed @NaguibSawiris
صراحة فليفه مزعجه ...قال استنصار قال ... استنصار فى الاستنصار قال ...

ملية مصرية تتعلق مع اطفال شهيدين بتهريب فى بورسعيد
ساعت حدة من الاشياء مسدات مواقع التراسل الاضائى اليوم الفيسبوك
نشر الصفحة الرسمية لمحكمة بورسعيد على صفحتها على مواقع التراسل
مصرية" لوينر بعد من ...

كان عندي الطموح و الرغبة .. إنما طبعاً مكنتش متأكد .. فى النهاية ربنا اللي بيقرر ..

Sherif Arafa @bin_arafa @NaguibSawiris
متخيل اناك توصل للنجاح اللي وصلته؟

ويتر ... جرسون و انا طالب فى محل ويمبي فى لندن .. سنة ١٩٧٠

Dr.Mido @DrMido86522816 @NaguibSawiris
كانت ايه وبصراحه بلاش حركات مصريين هاللا

كل حاجنا ده ..

رأى على @SememSense Semseh_Ahrawy @NaguibSawiris
الأوجهة تكمن معانها تكون خاتم فى صياحه .. فراه فاجحة بظهور أول نجوم من جمانك و القوسية بوجه الجوز تجوز بظهور قادر لتسديد طلبات البنته تصعب أول عمل بدأ تسرع انا فزانه و عاوزه لظنك و تجوز تجربة متبركة و الأولاد بك ما يكونوا رزق يتلقوا وسيله للوزى الدراري.. ما حلوة الفروسية

احمد صغر @suhaily42 @NaguibSawiris
رأى على @NaguibSawiris
والله فالعزى عملت له دراسة جدوى بسريره اربع باجنون حمله فيها بلاشه عجمه جيلس طواك عجمه ووزواك لزوجته بالبنسي سمعت صحبة .. تعجب سورس!

واضح انكم كلكم بتعيدوا و محدش فاضي لتويتير و غيره ... ماشي يا جماعة هكلم نفسي شويه...طب اخبار الساحل ايه؟

ضحايا اهراب الكاترنية اليوم و ضحايا كمين الشرطة من ضباط و جنود أمس الأول فى الطالبيه شهداء الوطن الواحد .. لن نتجح مساعيك بل تزيد من وحدتنا

عايز تعرف الشخصية النرجسية المغرورة على تويتير دور على اللى مش عامل فالو لاي حد 0 following ...على أساس إنه مش محتاج يسمع من أى حد لأنه عارف كل حاجة

الإخوان لا يتأمرون على بعض!

يا عم طالعك طو فله و فى مساعيدك ... انت دخلت فى حيز غلط و لا فى مملحة اى بهودى عنده صبر و لا مسيحي و لا مسلم ... اللدس للجمع !!

اتباع بالريال ...

لما شاركت الاهلي فى احتفال م/ محمود طاهر قالوا الاهلي اتباع ما رايلك الان @NaguibSawiris

تركي آل الشيخ @Turki_alalshikh

الاهلي لا يقدر بتمن ... و حاول تبعد عن الموبايل وانتي مش مركز ... فاهمني طبعاً!

5:46 p.m. · 16 Mar 18

معد ما جرى بهجري الال

متمرد الشعب إلى الميدان لخدمه

3:03 19%

← Tweet

Naguib Sawiris @NaguibSawiris

عملت خلاص ...

Translate from Arabic

Mohammad EL-Molla @MohamedMolla

NaguibSawiris لما انت اعيد يتعود على كل الناس دي
امال بتعمل فلوس امتي ؟

5:43 PM · 12 Dec 17

2,807 Retweets 5,832 Likes

Ruby Anthropology @Haunted... · 8h

Replying to @NaguibSawiris and @Boshy77

إحنا لسة هنعمل
إحنا خلاص عملنا

your reply

Naguib Sawiris @NaguibSawiris · 5h

تورة حراً نأية ردم سرها و إستغلالها و تعاقبها ... ردم أف الكارهي ا 25 يناير

ahmed hakes @AhmedHakes

في تكرت تورة 25 يناير
.. سلام لك من القري الأرض والسما في 18 يولي في عصر الحرف
.. وفات روحه عام نعتة من حب صادق فوض جتصر-واحد صادق فم تغير لم يحدث
Show this thread

Naguib Sawiris @NaguibSawiris · 17h

العودة ...

النجاة اميرة العاصي @amirakadi

رگا على @NaguibSawiris
طب صلاح بقى الكلام، نومة الكحة حتى حلوة للشهر

Naguib Sawiris @NaguibSawiris · 13h

ما انا على الكحة من امبارح

النجاة اميرة العاصي @amirakadi

رگا على @NaguibSawiris
لو هزاتك شافت التوتة ديه، حاتم على الكحة انهارة يا عيني

Naguib Sawiris @NaguibSawiris · 11h

من كتر الكلام عن دوري في مؤتمرات شمال و
يمين ... قريت اصدق (((((

Naguib Sawiris @NaguibSawiris · 41m

براهة فترة: محمد فهمي يتقدم بطلب لوزارة الداخلية لاسترداد الجنسية المصرية
vetogate.com/1973793

Naguib Sawiris @NaguibSawiris · 20h

خل فيه بلد نزل ان لزمه اللي بيحك بسك زلزاله بركون راحل قلب الأند ؟

Naguib Sawiris @NaguibSawiris · 1h

يا ريت مديعين الراديو بتوع الصبح يعرفوا ان احنا
الصبح منس ناقصنا كلام و رعي فاضي و بتفضل
نسمع الموسيقى و الاغاني بدل كلام و هزار
يايخ !

Naguib Sawiris @NaguibSawiris

الله يرحمه شخصية عظيمة و صعيدى أصيل

ON E ON E
اليوم ذكرى وفاة الشيخ محمد سيف طنطاوي شيخ الأزهر رحمه الله عليه
#ON_E

Naguib Sawiris @NaguibSawiris · 9m

يا غي ... شقة خارته يا غي ...

CNN International @cnri

EXCLUSIVE: "We have the emotion. We can do it."
Mohamed Salah tells CNN that Liverpool can win the
Champions League this season.

Translate from Arabic

Naguib Sawiris @NaguibSawiris · 11h

لو عابزين مساعدة ارجعوا ثاني للأسطونة
القديمة الطائفة و ساويرس و غيرها جاتكوا
خيبة

Naguib Sawiris @NaguibSawiris · 22h

كان عندي الطموح و الرغبة .. إنما طبعاً مكتش
متأكد .. في النهاية ربنا اللي بيقرر ..

Sherif Arafa @bin_arafa

في وقعها كنت
متخيل انك توصل للنجاح اللي وصلته ؟

Naguib Sawiris @NaguibSawiris · 27h

ويتز ... جرسون و انا طالب في محل ويمبي
في لندن .. سنة 19٧٠

Dr.Mido @DrMido86522816

NaguibSawiris اول شغلنا اشتغلنا
كانت ايه و بصراحه بلاش حركات مصريين
هاااا

Naguib Sawiris @NaguibSawiris

لا تغيب .. بالعكس .. العدل مع الخصم قمة الرقي و أنا لا
ارضى حتى بظلم من ظلموا .. !

طب في القواعد بتاتك تغيب مع الإحزاب المتصلين ولا هو إله الظلم

Naguib Sawiris @NaguibSawiris · 2٠s

قل صاحبنا ده ...

Sensem_Ahrawy @SensemSensem

رگا على @NaguibSawiris

الواحدة تكون صاحبها تكون خاتم في صاعقه. فزايه نايحه يظهر اول تحول من جهاتك
و العروسة بنجي الحوايز تتحول بقدرة قادر لتتعد طبقات السنت، تحت اول عمل تبدأ
تسمع أنا الفزاة و عاروة أفقي و تتجوز العروسة متحركة و أفولاد براد ما تكونوا ريف
يتغلوا وسيلة اللوي الذراع-يا حناوة العروسة

Naguib Sawiris @NaguibSawiris · 2٠s

أحمد صفر @suhail42

رگا على @NaguibSawiris

والله ما فاضت عملي إه دراسة جنوي بسرعة ارجع يا محمدون فيها بلافة عسيه
جنكس طراة عفره وهو يقول ليوسته بالنسي سمعت صمحة. جنكس سورس!

Naguib Sawiris @NaguibSawiris · 10d

انا اللي اختلف به ...

رعصونكش @etzaem_f

رگا على @NaguibSawiris

سوزان لولوي و انت سوزان القطر ولا احد رگا

Naguib Sawiris @NaguibSawiris · ١٠d

ادي آخرت قلة الأدب

Naguib Sawiris @NaguibSawiris · ١٩٠ أغسطس
 الي كل الأحياء المنزعجين من الهجوم على شخصي المتواضع ،اشكركم بس الحقيقة لازم تعرفوا اني غياظ بطبعي و اني لما مايتهاجمش كام يوم بزعل جدا :)))

Naguib Sawiris @NaguibSawiris · ١٤٢
 شفت بقه ... محدش يبسلم ...
 Adham Ali @adhamali1981
 ربا على @NaguibSawiris
 ايه ده هو حتى انت مبتكده عليك عاردي برمه 🤔

Naguib Sawiris @NaguibSawiris · ١٢ أغسطس
 الي كدامين الزفة و المظلمانه اعضاء جمعيه اعداء المصريين الأحرار .. شوقواكم أسطوانة تانية غير " سلاح المال السياسي و شراء النواب " .. يا حنا!

Tweets Tweets & replies Media
 Naguib Sawiris @NaguibSawiris · 13m
 بوابة فينوا فنونو.. و٣ يونيو @shares/anRkic اليوم الذي يكتب فيه من الفرح .. كابوس و أراج ..
 انور.. و٣ يونيو
 صباح يوم ٢٠ يونيو عام ٢٠١٣ حضرت حفلة فونو سنكرا.. تكلم بن اودي القاسم في الزفة المبرورة، يوم الاحول القاسم حينه فاتي عشتا، وجات عازنين ومشتكات راضحة.. تعالاف بشكل مزاحمة ما الحكم القاسم...
 44 10 64

غزود
 Naguib Sawiris @NaguibSawiris
 انا مش معاك في الكلام ده ... الصعيدي
 Naguib Sawiris on Twitte...
 https://mobile.twitter.com
 Tweet
 Naguib Sawiris @NaguibSawiris
 انا مش معاك في الكلام ده ... الصعيدي
 بيسخن بسرعة و ميسكتش على حقه ابدأ و ناشف و دوغري و لا يليلين .. معرفش السبب ايه .. لكن دي تجاربي و اللي بتعرفهم دول مش صعايدة .. دور على الأصل 😊

Naguib Sawiris @NaguibSawiris · ساعات
 يا جماعة المسألة بسيطة و ملووش دعوة بالفلوس ... انا غيرت اسم الولد ابنى من أنسى لعمد و كده بليت المحطة على اسمه و مدفتض ولا مليم ... الفلوس مش كل حاجة .. إيهوفا بقه 🤔 صباح الفل
 الباشمرفج احمد @AhMeD_Mesr1007
 رايك القنرو من بوشين و عند محطة محمد نجيب الولد اللي حتى يبسلم رمله فرد بكل نقه...

Naguib Sawiris @NaguibSawiris · 41m
 برة فتور: محمد فهمي يتقدم بطلب لوزارة الداخلية لاستيراد الخسبة المصرية
 velogate.com/1973793
 Naguib Sawiris @NaguibSawiris · 20h
 طه فيه بلد تقول ان لازم اللي يتجي يسكده رتلانة القزلمان تكون راجل طبل الأنت ؟

Naguib Sawiris @NaguibSawiris · يونيو
 يا ريت مذيعين الراديو بتوع الصبح يعرفوا ان احنا الصبح مش ناقصنا كلام و رغي فاضي و بتفضل نسمع الموسيقى و الاغاني بدل كلام و هزار بايخ !

Naguib Sawiris @NaguibSawiris · يونيو
 تتلافي المصالح بين احزاب تحت السلم و بعضي التيارات في الدولة لمحاربة حزب المصريين الاحرار باخلاق الأخبار عن شراء المرشحين .. فلا تصدقوا

Naguib Sawiris on Twitte...
 https://mobile.twitter.com
 Tweet
 Naguib Sawiris @NaguibSawiris
 إقتراح : تحويل مطار مرسى مطروح إلى مطار مدني و عودة رحلات مصر للطيران لمرسى مطروح حيث إزداد عدد القرى السياحية بالمنطقة و كذلك السياحة خاصة من إيطاليا ...
 Translate Tweet
 6:47 PM · Aug 25, 2018
 31 Retweets 221 Likes

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة

الموضوع

- ٥ لماذا نجيب؟!.....
- ٧ هل تحدد خيوط العنكبوت مصائر الدول؟!.....
- ١٣..... رجل لكل الجسور.....
- ١٧..... ملك الأعيب تويتر.....
- ٢١..... ساويرس والثورة.. تجاذبات وتفاهمات.....
- ٢٥..... حرة نقية.. سرقتها الإخوان.....
- ٢٧..... صواريخ ساويرس وزلزال عكاشة.....
- ٣١..... اليوم الذي بكى فيه من الفرح.....
- ٣٥..... المصريين الأحرار.. واعتزال السياسة.....
- ٣٩..... هل نجيب ساويرس مسيحي؟!.....
- ٤٩..... عندما قبّل ساويرس يد شيخ الأزهر.....
- ٥٣..... لماذا يكره الناصريون ساويرس؟.....
- ٥٩..... هموم عربية وشجن عالمي.....
- ٦١..... معركة تكسير عظام مع عادل حمودة.....
- ٧٥..... تغريدات ساويرس الرياضية.. كروت صفراء.....
- ٨٣..... أشهر ١٠ تويتات لـ «ساويرس» مثيرة للجدل.....
- ٨٥..... نجيب ساويرس.. الملياردير المشاكس.....
- ٨٩..... ساويرس.. عاشق الفن وصديق الفنانين.....

الموضوع

رقم الصفحة

- أطفال التهريب.. وأول الإنسانية تويته! ٩٥
- ٥ مواقف تتصدر «السوشيال ميديا» ٩٧
- أشهر خناقات نجيب على «تويتر» ١٠١
- تغريدات ساخرة وردود ذكية ١٠٩
- تغريدات وقنشات ١١٥
